



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة

ملحق اليوم مع



تتقدم مؤسسة (م) للإعلام والثقافة والفنون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى الشعب العراقي الكريم بمناسبة حلول الذكرى الـ ٥٧ لثورة ١٤ تموز المباركة. وبهذه المناسبة تحتج صحيفة المدى عن الصدور يوم غد وتعاود الصدور يوم الأربعاء.

العدد (3410) السنة الثانية عشرة - الاثنين (13) تموز 2015 Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

## الأحرار والمواطن: الدعوة يمنع العبادي من تقاسم المناصب 1000 درجة خاصة تعقد تفاهات الكتل حول "الهيئات المستقلة"

بغداد / المدى

الى "ضغوطات سياسية تمارس على رئيس الوزراء من داخل حزب الدعوة تمنعه من حسم موضوع الهيئات" وبدوره يؤكد امير الكناني، عضو كتلة الاحرار، ان "ما يخص التوازن داخل المؤسسة التنفيذية خصوصا الهيئات المستقلة امر مطروح منذ عام ٢٠١٠ من خلال تشكيل لجنة داخل التحالف الوطني تتفاوض مع القوى السياسية المختلفة لكنها لم تتوصل إلى نتائج ملموسة".

ويرى القيادي الصدري ان "المشكلة الحقيقية محصورة داخل التحالف الوطني في حسم ملف الهيئات المستقلة مما اعاق التفاوض مع الكتل السياسية الاخرى".

التفاصيل ص ٣

"الكتل السياسية لم تتوصل إلى اتفاق بشأن حسم ملف الهيئات المستقلة، على الرغم من تشكيل لجنة التوازن في مجلس الوزراء"، لافتا إلى وجود خلافات اخرى تتركز على توزيع ١٠٠٠ موقع أو منصب بدرجة مدير عام ووكيل وزير".

ويضيف شوقي أن "الكتل السياسية حصرت عدد الهيئات التي تتفاوض عليها بـ ٢٧ هيئة تضاف لها ٣ هيئات للاقادف الدينية"، مؤكدا أن "موضوع التوازن أصبح معطلا بسبب الخلافات والمشاكل بين الكتل السياسية".

ويحمل النائب عن كتلة المواطن التحالف الوطني مسؤولية تأخر حسم ملف الهيئات المستقلة، مبينا أن "حزب الدعوة يستحوذ على ٢١ هيئة من أصل ٣٠ هيئة مستقلة"، مشيرا

فيما تراوح مفاوضات الكتل السياسية مكانها دون أي تقدم يذكر حول توزيع ٣٠ هيئة مستقلة، برزت خلافات جديدة بين هذه الاطراف تتركز حول عملية تقاسم وتوزيع ١٠٠٠ منصب بدرجة مدير عام ووكيل وزير. ويؤكد ائتلاف المواطن أن هناك ضغوطات سياسية تمارس على رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي داخل حزب دعوة من أجل تعطيل وتأخير حسم ملف الهيئات المستقلة والاقفاء على ادارتها بالوكالة، متهمًا دولة القانون بالاستحواذ على ٢١ هيئة مستقلة منذ الحكومة السابقة. ويقول سليم شوقي، عضو اللجنة القانونية البرلمانية لـ "المدى"، إن

للسيطرة على المدينة، فضلا عن وجود السد الأكبر في العراق والذي يعتبر مصدر خطر قد يهدد بغداد في حال السيطرة". ويقول العيشاوي، وهو احد شيوخ العشائر في الانبار، "حين تشتد الهجمات من المسلحين قرب حديثة تندخل الطائرات الامريكية في حسم التقدم لكن لم يشارك الـ ٣٠ عسكري امريكي بصفة مستشارين ومدربين المتواجدين في القاعدة بأي عمل بري حتى الان".

التفاصيل ص ٢

2

## مواد الإغاثة تختفي في "عين الأسد" والكهرباء انخفضت لساعة واحدة حديثة تجهز 300 محاولة "داعشية" لتوحيد غرب العراق مع سوريا

بغداد / المدى

الكهربائية الى ساعة واحدة باليوم بسبب انخفاض منسوب مياه الفرات المسؤول عن تشغيل محطة التوليد الاضخم في العراق. ويواصل تنظيم "داعش" اصرااره على ازالة "العقبة الاخيرة" امام دمج غربي العراق مع الاجزاء التي يسيطر عليها في سوريا، إذ يشن هجمات متكررة على حديثة وصلت لـ ٣٠٠ هجوما خلال السنة اشهر الاخيرة، بحسب معنيين بالشأن الامني. وافشلت القوات الامنية وابناء العشائر، الذين يقاثلون كعوائل تضم الاب وابناء والنساء، هجوما استمر

تفقد مدينة حديثة مسار الكثير من المواد الاغاثية، التي تصلها عبر جسر جوي كمساعدات، بعد ساعات من وصولها الى القاعدة العسكرية القريبة من القضاء. في حين يتدبر بعض السكان المحاصرين منذ اكثر من عام في تلك المدينة امورهم بالحصول على مقعد بالطائرة العائدة الى بغداد مقابل رشي تقدم لبعض العسكريين. وتزداد الامور سوءا في حديثة بعد تراجع ساعات تجهيز الطاقة

معارك بيحي تكبد داعش مئات القتلى خلال شهر واحد

طالب بتشريع المبادرة بقانون يرسل إلى البرلمان

## التحالف الوطني يرحب بدعوة العبادي لخفض "الرواتب العليا"

بغداد / المدى برس

إلى تعزيز مبادرته بشأن خفض رواتب كبار المسؤولين، بإعداد مشروع قانون وإرساله للبرلمان، وتهددا بدعم إقراره. وقال النائب عن كتلة المواطن التابعة لمجلس الاعلى فرات التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، "مبادرة رئيس مجلس الوزراء لخفض رواتب المسؤولين، ليست الأولى من نوعها إذ سبقتها دعوات لخفض رواتب الدرجات الخاصة وإيجاد سلم وظيفي عادل للرواتب"، مشيراً إلى أن "مجلس النواب يدعم ذلك التوجه". وأضاف التميمي أن "دعوة العبادي تصب في مصلحة البلد الذي يعاني من أزمة مالية

حادّة"، مستردكاً "لكن تلك الدعوة بحاجة لتشريعات تعدل رواتب كبار المسؤولين والنواب". ودعا عضو كتلة المواطن الحكومة إلى "تعزيز مبادرة العبادي بإرسال مشروع قانون إلى مجلس النواب"، مرجحاً "إقرار مثل تلك المشروع بسهولة". من جهتها طالبت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري، رئيس مجلس الوزراء، باتخاذ إجراءات فعلية لتنفيذ مبادرته لاسيما أنها ليست الأولى من نوعها.

التفاصيل ص ٣

4

راعي الكنيسة الكلدانية يطالب فرنسا بدعم العراق في حربه على الإرهاب

البصرة تجهل مصير 12 مليار دينار ضمن موازنة 2014



صياد يلقي شبكاه في أحد اهورا ذي قار.. تصوير/ محمود رؤوف

حوادث المرور في السليمانية تخلف 1400 ضحية خلال 6 اشهر

العراق يوقع مع البنك الدولي اتفاقية قرض بـ 350 مليون دولار

ذي قار تطالب النفط بتوضيح زيادة اسعار الغاز

ذي قار / المدى برس

أكد محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، يوم أمس الأحد، ان قرار وزارة النفط برفع اسعار الاسطوانات يحتاج الى توضيح لمعرفة أسباب ودوافع زيادة التسعيرة، وفيما شدد على ضرورة عدم مفاجأة المواطنين بكذا قرارات "من شأنها ارباك الوضع المعيشي للمواطنين"، أشار إلى أهمية مراعاة الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود.

وقال يحيى محمد باقر الناصري، في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن "قرار وزارة النفط الخاص برفع اسعار اسطوانات غاز الطبخ يتطلب المزيد من التوضيح من قبل الوزارة ليتفهم المواطن دوافع زيادة التسعيرة"، مؤكداً على ضرورة "اعتماد الوضوح والمكاشفة عند اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالاحتياجات الأساسية للمواطنين".

التفاصيل ص ٦

## صلاح الدين: إعادة إعمار المحافظة بحاجة لمليارات الدولارات عشيرة صدام تتبرأ للمرة الخامسة من "جريمة سبايكر"

أربيل / المدى برس

اعلن شيخ عشيرة البو ناصر الشيخ حسن النداء، أمس الأحد، ان عشيرته تدعم الحكومة العراقية برئاسة حيدر العبادي، واكد براءة ابناء عشيرته من حادثة سبايكر للمرة الخامسة، وفيما ابدى تطلع اهالي قرية العوجة للعودة اليها، اعرب عن استغرابه من عدم السماح لهم بالعودة حتى الآن.

وقال الشيخ حسن النداء خلال مؤتمر صحفي عقده في أربيل وحضرته (المدى برس)،

ان، عشيرته "ضد عمليات القتل التي تقع، والجرائم الارهابية"، معلنة "براءتها للمرة الخامسة من جريمة سبايكر". وابدى النداء "دعم ابناء عشيرته لحكومة العبادي"، مؤكداً ان "سكان قرية العوجة يتطلعون للعودة الى قريتهم كما هم باقي سكان تكريت العائدين لكنهم مستغربون من انه حتى الآن لم تسمح لهم الحكومة بالعودة".

وغادرت عشيرة البو ناصر قرية العوجة، وهي القرية التي ينحدر منها صدام حسين، ايمان سيطرة عناصر تنظيم داعش عليها

التفاصيل ص ٢

## نقاش برلماني يمنع اطلاق مكافأة نهاية الخدمة

بغداد / المدى

في وقت اشتكى متقاعدون من احدي فقرات قانون التقاعد التي "حرمت عدد منهم من مكافأة نهاية الخدمة"، أكد عضو في المالية النيابية ان الكثير من المواطنين تقدموا بشكاوى لاعادة النظر بالقانون، لافتا الى ان الفقرة التي اثارت جدلا بين المتقاعدين هي قيد الدراسة من أجل تعديلها.

وقال مدير عام هيئة التقاعد العامة، احمد الساعدي، في حديث لـ "المدى"، ان "القوانين تنفذ وتكون واجبة التطبيق اعتبارا من تاريخ نفاذها ونشرها في الجريدة الرسمية"، مبينا ان "قانون التقاعد الموحد ذي الرقم ٩ لسنة ٢٠١٤ اعتبر نافذا من تاريخ اكاون الثاني ٢٠١٤"، مبينا ان "التعديل اجري على كل رواتب المتقاعدين منذ عام ١٩٢٠ والى غاية عام ٢٠١٥، وعلى ضوء سلم رواتب موظفي الدولة النافذ حاليا". وأضاف الساعدي "فيما يخص مكافأة نهاية الخدمة، فهي نافذة من تاريخ الاول كانون الثاني ٢٠١٤، ولا توجد فقرة

التفاصيل ص ٧

بالتنسيق مع القيادة المشتركة وطيران القوة الجوية العراقية، عملية بطولية تضاف إلى سجل بطولاتها، حيث تم تدمير مركز اعلامي وبث إذاعي لدواعش، فأخذنا أصوات الفنتة وقطعنا أسلحة الباطل، في منطقة القائم، (٤٥٠ كلم غرب الرمادي)"، مشيرة إلى أنها "أحصت سقوط ٢٣ قتلا والكثير من الجرحى في صفوف داعش". وأوضحت خلية الصقور أنها "نفذت صوتلات أخرى بالتنسيق مع طيران الجيش لضرب أكثر من ثمانية مواقع "مضافات" وأماكن التخفيخ التي تهدد مدينة بغداد، قتل فيها العشرات من الإرهابيين، أغلبهم من العرب والأجانب. وقالت الوزارة في بيان لها تابعته (المدى برس)، إن "خلية الصقور الاستخبارية التابعة لها، نفذت صباح الجمعة (العاشر من تموز ٢٠١٥ الحالي)،

التفاصيل ص ٢

## مطار بغداد نقل مليون مسافر منذ مطلع 2015

بغداد / المدى برس

أعلن مطار بغداد الدولي، أمس الأحد، استقبال وتوديع أكثر من مليون مسافر حتى منتصف العام الحالي ٢٠١٥، وفيما أكد تسجيل ٥٣٢٠ رحلة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، توقع زيادة في عدد الرحلات خلال الأشهر المقبلة. وقال مدير عام الطيران المدني سامر كبة في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه إن "مطار بغداد الدولي شهد خلال الفصل الثاني من عام ٢٠١٥ زيادة قدرها ٣٢٨١٨ مسافراً مقارنة بالفصل الأول من هذا العام". وأضاف كبة ان "الإحصاءات الصادرة عن قسم التخطيط والمتابعة في المنشأة العامة للطيران المدني تشير إلى ان أكثر من ٥٦١٣٤ مسافراً استخدموا مطار بغداد الدولي في وجهاتهم المتعددة"، مبينا ان شهر أيار الماضي شهد زيادة عدد المسافرين بنسبة تصل إلى ٥٨، ٣٣ مقارنة مع شهري نيسان وحزيران". وأشار كبة إلى ان "٥٦١٣٤ مسافراً وصلوا الى مطار بغداد





## يوم سياسي

## تنسيق لعقد الاجتماع الأمني الثلاثي



حاكم الزامل

## بغداد وأربيل متمسكتان بالاتفاقية النفطية



بختيار شاويس

## تضييف بغداد لقمة البرلمان الإسلامية سيدعم العراق



خالد الأسدي

## أنباء استبدال رئيس البرلمان تضييل للرأي العام



جميلة العبيدي

## جهات في وزارة الدفاع تعطل رواتب الجنود



علي البديري

أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية النائب حاكم الزامل، الأحد، وجود تنسيق بين الحكومة العراقية والحكومتين السورية والإيرانية من أجل عقد الاجتماع الثلاثي قريبا لتوحيد الجهود في محاربة داعش الإرهابي.

وقال الزامل في "الاجتماع الثلاثي" سيعقد بين وزراء داخلية العراق وسوريا وإيران وهناك تنسيق يجري حاليا بين الدول الثلاث لتوحيد الجهود في محاربة داعش الإرهابي.

وأضاف رئيس لجنة الأمن أن "تلك الدول مهددة من قبل داعش ولاضير من تكثيف الجهود الاستخبارية والجوية لتشكيل محور للوقوف بوجه الإرهاب من أجل تأمين بلدانها وهذا سيخدم العراق في المرحلة الحالية".

وكان من المؤمل أن يعقد اجتماع أمني بين الدول الثلاث سوريا والعراق وإيران للوقوف بوجه داعش الإرهابي والحد من توسعه في المنطقة.

أكد النائب عن التحالف الكردستاني باختيار شاويس تمسك حكومتي بغداد وأربيل بالاتفاقية النفطية الموقعة بين الجانبين في وقت سابق للحاجتهما المناسبة لها.

وقال شاويس إن "حكومتي بغداد وأربيل بحاجة الى الاتفاقية النفطية الموقعة بين الطرفين لأهميتها في تنظيم العلاقات النفطية بينهما".

وأضاف النائب عن التحالف الكردستاني أن "الخلافات تكمن بأمر وقضايا ليست سياسية في ما يتعلق بهذه الاتفاقية حيث يمكن تجاوزها من خلال الحوارات"، موضحاً أن "حالة التشنج والتصعيد الاعلامي لن يخدم أي طرف بل ستكون له مردودات سلبية".

وأشار شاويس إلى أن "الاتفاقية لم تنفذ على أرض الواقع بشكل صحيح بسبب عدم الوصول الى تفاهات واضحة، وعزلتها أثرت أيضا بشكل كبير على موازنة البلاد".

وكانت تقارير محلية أشارت، خلال الأيام القليلة الماضية، إلى وجود مؤشرات لإلغاء الاتفاقية النفطية بين حكومتي المركز والإقليم.

## النجيفي: 4 تحديات تواجه العراق . . والإنجازات الفرعية لم تعد كافية

## اتحاد القوى: الحكومة لا تسلاح 1000 مقاتل في كركوك لتحرير مناطق يسيطر عليها داعش

□ بغداد / المدى برس

حدد أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، أمس الأحد، أربعة تحديات مصيرية تواجه البلاد في الوقت الحالي، وفيما دعا إلى ضرورة ترسيخ مفهوم التعايش السلمي والشراكة الحقيقية بين جميع العراقيين، أكد أنه لا بديل عن الهوية الوطنية التي تحقق آمال وطموحات الشعب العراقي.



الفرجي خلال إحدى الزيارات لمسكر ليلان بكر كوك.. أرفيف

ومدنها وأراضيها بعد أن بنسها تنظيم داعش الإرهابي، موضحاً أنها "مهمة وطنية كبرى وهي حق وواجب وبخاصة لأبناء المناطق المحتلة الذين يتوقون الى يوم الحسم وتحقيق النصر الناجز".

في المقابل طالب نائب عن تحالف القوى خالد الفرجي، بتشكيل قوة من جميع أبناء محافظة

وأكّد النجيفي، أنه "لا بديل للعراقيين عن التعايش والتعاون والشراكة الحقيقية"، مشدداً أن "الهوية الوطنية هي نقطة الشروع وعبرها تتحقق آمال وطموحات الشعب العراقي". وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى أن "أزمة النازحين والمهجّرين خلقت جرحاً عميقاً والملايين من شعبنا تنتظر العودة الى

والفساد والتطرف والطائفية". وتابع النجيفي، أن "هذه التحديات تقتضي بذل جهود قصوى لكي نكون مؤهلين لتحقيق ما يصبو اليه الشعب"، لافتاً الى أن "الاهتمامات الجزئية ومصالح البعض ومحاولات تحقيق إنجازات فرعية لم تعد كافية أو مقنعة للمواطن الذي يعيش أزمامات متنوعة".

العامة التي تم المجتمع العراقي".

وأضاف البيان، أن النجيفي، عرض رؤيته العامة وتصوراته عن الوضع العام وما يتطلبه من إجراءات وقرارات في طريق الوصول الى حلول وطنية قادرة على حل الأزمات، مشيراً الى، أن "البلد يعيش ظروفًا صعبة ويواجه تحديات مصيرية في مواجهة داعش والإرهاب

وقال مكتب نائب رئيس الجمهورية في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن أسامة النجيفي "عقد، يوم السبت، اجتماعاً موسعاً مع نخب ضمت أساتذة جامعات وقضاة ومسؤولين في الوزارات والهيئات فضلاً عن ملاكات ائتلاف متحدون للإصلاح"، مبيناً أن "الاجتماع تناول بحث الأوضاع السياسية والأمنية والقضايا

## شدّد على ضرورة تحرير مناطق سهل نينوى وإعادة النازحين راعي الكنيسة الكلدانية يزور فرنسا ويحثها على مساعدة العراق في حربه على الإرهاب

□ كركوك / المدى برس

طالب بطريك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل الأول ساكو، الحكومة الفرنسية بدعم جهود العراق في تحقيق الأمن والقضاء على "الإرهاب"، فيما أكد أهمية تحرير محافظة نينوى والأنبار من سيطرة تنظيم داعش وإعادة النازحين.

وقال لويس روفائيل ساكو في حديث إلى (المدى برس)، إن "لغائي برئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ومعاونيه في باريس تضمن مناقشة الوضع العام في العراق ووضع المسيحيين بشكل خاص، مطالباً بـ "دعم جهود الحكومة العراقية وحكومة الإقليم في تحقيق الأمن

وقال ساكو، في تصريحات نقلتها "المدى برس" لقد "طالبت الحكومة الفرنسية خلال الزيارة، الإسهام بإيجاد حل للأزمة في العراق والمساعدة على ضمان بقاء المسيحيين في وطنهم، وعودة الأمن والاستقرار مختلف المدن العراقية".

وتابع البطريرك، لقد "اجتمعت بعد الصلاة مع الكاردينال في قاعة الاجتماعات الخاصة بالكاتدرائية لمناقشة آخر التطورات الخاصة بالعراق".

كركوك لمساندة القوات الأمنية في تحرير المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش والمساهمة باستتباب الأمن فيها.

وفيما أكد أن ألف مقاتل أكملوا تدريباتهم في معسكر ليلان وينتظرون مشاركتهم في المعارك، انتقد دور الحكومة لعدم استقبال هؤلاء المقاتلين وتسليحهم واستكمال تدريباتهم.

وقال الفرجي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة المحلية في محافظة كركوك تطالب بتشكيل قوة من جميع مكونات أبناء المحافظة لمساندة القوات الأمنية والمشاركة في تحرير المناطق التي يسيطر عليها عناصر تنظيم داعش واستتباب الأمن فيها"، مبيناً أن "هذه القوة ستشرف على الأمن في هذه المحافظة كون ان قوات البيشمركة قوة موجودة على الأرض وأنت ما عليها وقدمت تضحيات من أجل كركوك ولكنها قوة محسوبة على مكون واحد وليس هناك قوى لمكونات أخرى".

وأضاف عضو اتحاد القوى "أننا استطعنا في الأونة الأخيرة أن نطوع نحو ألف مقاتل موجودين في معسكر ليلان و أكملوا تدريبهم وتم صرف الرواتب لهم في الأشهر الأخيرة"، مشيراً إلى أن "المقاتلين لم يتم تسليحهم ولا يمكن لهذه القوة أن تشارك في عمليات تحرير الحويجة" بدون سلاح. وانتقد الفرجي، دور الحكومة في هذا الشأن قائلاً "لو كانت الحكومة جادة لتكلفت واستقبلت هؤلاء المتطوعين وأكملت استعداداتهم وتسليحهم وتدريباتهم وهم من المفترض أن يكونوا جاهزين ويشاركوا في معارك تحرير مناطقهم".

يذكر أن القوات الامنية بمساندة الحشد الشعبي وقوات البيشمركة تقاثل تنظيم داعش في محافظة كركوك، بعد سيطرة سلمي داعش على مناطق في قضاء الحويجة ونواحي الرياض والعباسي والزاب فضلاً عن قرية البشير التي تقع على مشارف المدينة، بعد استيلائهم على الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، والهجمات المتكررة التي يشنها التنظيم على أطراف المدينة بهدف اقتحامها.

## شدّد على ضرورة تحرير مناطق سهل نينوى وإعادة النازحين راعي الكنيسة الكلدانية يزور فرنسا ويحثها على مساعدة العراق في حربه على الإرهاب

□ كركوك / المدى برس

بأبناء شعبنا في الوطن الأم العراق والمهجّر". وألقى ساكو، بعد الصلاة، كلمه بمناسبة زيارته الأولى لباريس بعد تسنمه السدة البطريكية قبل عام، تطرق فيها إلى أوضاع المسيحيين في العراق وكيفية مساعدتهم.

وشارك ساكو في قداس آخر في باريس، أقيم بكنيسة سيدة كلدو، بحضور المونسنيور بطرس يوسف، راعي خورنة باريس.

وقد استقبل ساكو من قبل عمدة مدينة ساغسل، فرانسوا بوبوني، أمام مبنى البلدية، وبعدها ألقى بويوني كلمة استعرض فيها التعاون المستمر بين المسيحيين والبلدية ودورهم الكبير في تطوير وجه المدينة.

وأثنى البطريرك ساكو، على دور بويوني و"تعاونه مع المسيحيين"، كما شكر الحكومة الفرنسية على "وقوفها مع الشعب العراقي". وقد حضر مراسم قرابة ٢٠٠ شخص وأكثر من ٢٠ من رجال الدين الشرقيين والفرنسيين، إضافة إلى مطران كركوك والسليمانية يوسف توما مرقس، وباسكال كولنيش رئيس منظمة عمل الشرق إضافة إلى المسؤولين الفرنسيين والسفير العراقي في باريس، فريد مصطفى ياسين.



## انتشار ظاهرة التسول في الحلة وإدارتها تؤكد: ٩٠% منهم من الفجر

ناشطون طالبوا بتنظيم حملات تثقيفية واتخاذ "إجراءات فورية" بحق المتسولين



متسولة في مدينة الحلة

عاجلة وفورية ضمن القوانين للحد من هذه الظاهرة الخطيرة". وتنتشر ظاهرة التسول بشكل كبير في شوارع العاصمة بغداد وبقية المحافظات، مع لجوء المتسولين إلى مختلف الطرق لاستدرار عواطف الناس، بما في ذلك لجوؤهم لإستخدام الأطفال وعرض حالات خاصة من قطع الأطراف في سبيل الحصول على الأموال. مع اتهامات توجه للمتسولين بأنهم امتنهنوا التسول في ظل تواجد أعداد كبيرة منهم في الشوارع، ولأطراف الحكومية بالإهمال في معالجة هذه الحالة المتفاقمة.

الأساليب، مؤكداً أن "التسول أصبح مهنة من لا مهنة له والعديد بدأ باللجوء إليها وأصبحت مهنة من لا مهنة لهم لسهولتها وكثرة الأموال التي تدرها رغم خطورتها على نسيج المجتمع. وطالب على المعنيين "بتنظيم حملات إعلامية تثقيفية في هذا المجال وتخصيص برامج تفرزيونية وإذاعية تستضيف باحثين واختصاصيين بهذه الظاهرة لدراستها وإيجاد الحلول لها وبيان العقوبات التي حددها المشرع العراقي لجريمة التسول في قانون العقوبات وتوضيح أهم الآثار المترتبة على التسول، واتخاذ إجراءات

إحالتهم إلى القضاء". من جانبه، قال سامر علي وهو ناشط مدني في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك زيادة ملفتة في ظاهرة التسول في محافظة بابل بالرغم من وجود العديد من النقاط الأمنية والدوريات التي من المفترض أن تأخذ دورها في منع تلك الظاهرة الخطرة على المجتمع". وأضاف علي أن "المتسولين بدأوا يتقنون بابتكار أساليب وطرق جديدة لاستجداء عطف المواطنين كمن يدعي عدم امتلاك المال للعودة إلى مدينته أو عدم امتلاك ثمن الدواء والطعام لعياله وغيرها من

المتسولين من ذوي الأعمار الصغيرة إلى المدارس وتوفير السكن ومستلزمات الدراسة لهم"، لافتاً إلى أن "الكثير منهم عادوا إلى التسول كون تلك المهنة تدر عليهم أموالاً كبيرة". وأشار القتلاوي، إلى أن "الساحات العامة والنقاطات في الحلة تضم حالياً أكثر من ٢٠٠ متسول ٩٠٪ منهم من العوائل العجيزة و٥٪ منهم من الأطفال والمتبقي هم من كبار السن الذين يتم غالباً استغلالهم من أشخاص آخرين"، مؤكداً "رصد حالات تحرش جنسي بالمتسولين من الأطفال ذكورا وإناثا من بعض الأشخاص وقد تمت

وقال قائممقام مدينة الحلة صباح الفتلاوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "ظاهرة التسول بدأت تزداد وبشكل ملحوظ وبأساليب مختلفة الغرض منها استجداء عطف المواطنين"، مبيناً "هناك فشلاً في إيجاد حلول واقعية لهذه الظاهرة بسبب عدم تعاون الجهات ذات العلاقة وعدم وجود عقوبات رادعة على الرغم من توفر قاعدة بيانات متكاملة عن المتسولين تتضمن أسماءهم ومحال سكنهم وأماكن عملهم". وأضاف الفتلاوي أن "إدارة القضاء اتخذت العديد من الإجراءات للحد من تلك الظاهرة من خلال توفير فرص عمل لهم وإدخال

## الهجرة تسجل أكثر من ٣٠٠٠ أسرة نازحة خلال شهر حزيران

في المناطق التي نزحت إليها بالإضافة إلى إغلاق ملفات ٣٥ أسرة بعد إعادة اندماجها في منطقة ثلاثة كما تم توزيع ٢٠٠ حصة اغاثية بين النازحين". في نفس السياق، قال مدير قسم المحافظات الجنوبية في الوزارة مهدي صالح أن "فرع الوزارة في محافظة واسط سجل ١٠٠ أسرة نازحة ليكون عدد المسجلين الكلي للنازحين ٢٠٢٩٩ ألف أسرة نازحة".

ونكر مدير قسم المحافظات المركزية في الوزارة محمد مشجن في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، أن "فرع الوزارة في بغداد - الكرخ سجل خلال شهر حزيران ٣٠٦٥ أسرة نازحة ليكون عدد المسجلين الكلي للنازحين لدى الفرع ٦٦٣١١ ألف أسرة نازحة". وأضاف أن "الفرع أغلق ملفات ٩ أسر بعد عودتها إلى مناطق سكنها الأصلية وغلق ملفات ٣٥ أسرة بعد استقرارها

بغداد/ المدى

سجلت وزارة الهجرة والمهجرين ٣٠٦٥ ألف أسرة نزحت إلى بغداد في قاطع الكرخ، وفيما أغلقت ملفات ٧٩ أسرة بعد عودتها واستقرارها، أكدت ان ١٠٠ أسرة نزحت إلى واسط.

## ديالى: ٩٠% من القطاع البلدي في المناطق المحررة تعرض للتدمير

ديالى / المدى برس

عدم توفير تلك الأموال". يذكر أن محافظة ديالى، مركزها مدينة بعقوبة، شهدت سيطرة تنظيم (داعش) والجاميع المسلحة المتحالفة معه، كجيش النقشبندية، على بعض مناطقها، بعد سيطرته على مدينتي الموصل وتكريت، في العاشر من حزيران، لكن القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنوا من تحرير تلك المناطق.

إن "معدلات الأضرار في القطاع البلدي داخل تلك المناطق ومنها نواحي السعدية وجولاء والعظيم بلغت نسبة ٩٠٪، ما يظهر حجم التدمير الهائل الذي مارسته عصابات (داعش) ضد الخدمات بشكل أساس". وأكدت الزبيدي أن "إحياء القطاع البلدي في تلك المناطق بحاجة إلى أموال طائلة"، محذرة من "أزمة خدمات حقيقية في تلك المناطق في حال

رئيس لجنة الخدمات العامة في مجلس محافظة ديالى سميرة الزبيدي إن "القطاع البلدي في المناطق المحررة في المحافظة من أكثر القطاعات تضرراً من هجمة عصابات (داعش) بسبب تعرضه للتدمير والتخريب الهائل وعمليات السرقة الواسعة للأليات والمركبات التخصصية والتي تحول بعضها إلى مخفضات لقتل العراقيين". وأضافت الزبيدي

حضر مجلس محافظة ديالى، يوم أمس الأحد، من "أزمة خدمات" في المناطق المحررة من المحافظة، وأشار إلى أن ٩٠٪ من القطاع البلدي في تلك المناطق قد تعرض للتدمير، فيما أكد أن إعادة إحياء ذلك القطاع بحاجة إلى "أموال طائلة". وقالت نائبة

## النازحون ينعشون أسواق كركوك ويشعلون أسعارها قبيل عيد الفطر

كركوك / المدى برس



عائل نازحة خلال عودتها إلى محافظة ديالى

مستلزمات الأطفال، أحمد سعيد، ارتفاع الأسعار بعامة وملابس الأطفال خاصة، إلى "اعتماد المنتج التركي باهظ الثمن، بدلاً من السوري"، مفرأ بأن "الأسعار باتت أكثر غلاءً من العام المنصرم". وأوضح سعيد أن "النازحين انعشوا أسواق كركوك حيث زادوا من حجم الطلب على مختلف البضائع، لاسيما ملابس الأطفال"، مستدرراً "لكن ذلك أدى أيضاً إلى ارتفاع الأسعار". يذكر أن عيد الفطر يحل نهاية الأسبوع الحالي.

الأزمة التي سببتها عصابات داعش الإرهابية لأنها مدينة للسلام والتأخي والتعايش المشترك للعراقيين كافة". إلى ذلك، قالت المدرسة سلوى عمر حسن في حديث إلى (المدى برس)، إن "الموظفين لجأوا إما إلى انخار مبالغ مناسبة أو إلى الاستدانة أو المشاركة بالسلف، لشراء احتياجات العيد من الملابس والمستلزمات الأخرى، في ظل الارتفاع المستمر بالأسعار الذي جعلها فوق مستوى إمكانية المواطن صاحب الدخل المحدود". على صعيد متصل، عزأ صاحب محل

الأسواق كالثورجة ورجيماو والقيصرية وأحمد أغا وطريق بغداد وشوارع المحافظة ورأس دويمين وشوارع القدس، التي تنص بالناس حتى ساعات الفجر للتبضع أو التنزه استعداداً لعيد الفطر المبارك، في ظل الإجراءات الأمنية المشددة". ورأى رجب أن "العيد الحالي يتميز بكونه مناسبة جديدة لتأكيد وحدة أهالي كركوك وتماسكهم بوجه التحديات الإرهابية، مثلما كان عاملاً عزز من تضامنهم مع إخوانهم النازحين"، مؤكداً أن "كركوك أثبتت خلال

٢٥ بالمئة للمواد الاستهلاكية، في حين تضاعفت أسعار الملابس خاصة للأطفال، بنحو خمسين بالمئة مقارنة بالعام ٢٠١٤ المنصرم"، مبيناً أن "أكثر المتبضعين هم من العوائل النازحة التي تقطن كركوك، حيث يشكلون المحرك الأساس للسوق". من جانبه، قال الشاب حسان إسماعيل رجب في حديث إلى (المدى برس)، إن "أجواء كركوك الرمضانية خاصة في الأسبوع الأخير تمتاز عن أية مدينة أخرى، حيث ترتفع فيها أصوات الجوامع والحسينيات لتطفي على ضوواء

يقول غني زين العابدين، صاحب متجر كبير يسوق القيصرية المجاور لقلعة كركوك وهو من أقدم أسواق المدينة، في حديث إلى (المدى برس) إن "السوق ينشط منذ التاسعة صباحاً وحتى وقت الإفطار، حيث يقفل أبوابه ليعاود العمل بعد ذلك مجدداً حتى السحور، بسبب استتباب الأمن"، مشيراً إلى أن "الألاف الأسر تأتي للسوق لشراء الملابس والطعام والبهارات استعداداً لعيد الفطر المبارك". وأقر زين العابدين، بأن "ارتفاع الأسعار العام الحالي كان كبيراً، بنسب تتراوح بين ١٥ إلى

### ذي قار: رفع أسعار

### اسطوانات الغاز بحاجة

### للتوضيح والقرار سيربك

### المواطنين

□ ذي قار / المدى برس

أكد محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، يوم أمس الأحد، ان قرار وزارة النفط الخاص برفع أسعار الاسطوانات يحتاج الى توضيح لمعرفة أسباب ودوافع زيادة التسعيرة، وفيما شدد على ضرورة عدم مفاجأة المواطنين بهكذا قرارات "من شأنها ارباك الوضع المعيشي للمواطنين"، أشار إلى أهمية مراعاة الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود.

وقال يحيى محمد باقر الناصري، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "قرار وزارة النفط الخاص برفع اسعار اسطوانات غاز الطبخ يتطلب المزيد من التوضيح من قبل الوزارة ليتفهم المواطن دوافع زيادة التسعيرة"، مؤكداً على ضرورة "اعتماد الوضوح والمكاشفة عند اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالحاجات الأساسية للمواطن".

وشدد الناصري، على ضرورة أن "يكون هناك توضيح كامل يبين متطلبات معالجة المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها العراق والحلول المتاحة في هذا المجال وعدم مفاجأة المواطنين بقرارات قد تترك أوضاعهم المعيشية"، مشدداً على "ضرورة مراعاة الشرائح الاجتماعية الفقيرة وذات الدخل المحدود". وأشار محافظ ذي قار الى ان "الظروف الاقتصادية الراهنة لا تسمح برفع الاسعار التي تثقل كاهل المواطنين بأعباء مالية اضافية"، لافتاً الى ان "تعاملات العراق مع البنك الدولي لها متطلباتها وشروطها عندما يتعلق الامر بقرروض البلاد من البنك المذكور لكن تلبية تلك الشروط ينبغي ان لا تتم على حساب الشرائح الفقيرة".

وكان وزير النفط عادل عبد المهدي، أكد، يوم أمس الأحد، إن سعر اسطوانة الغاز السائل في المعامل وساحات البيع المباشرة لا يتجاوز الخمسة آلاف دينار، نافيةً خفض وزن الاسطوانات المعبأة بالغاز السائل. وكشف مصدر في شركة توزيع المشتقات النفطية في الخامس من تموز ٢٠١٥ ان وزارة النفط قررت زيادة سعر اسطوانة الغاز ١٠٠٠ دينار في جميع محطات بيع الغاز بعموم البلاد، مبيناً أن "وزارة النفط قررت رفع سعر بيع اسطوانة غاز الطبخ السائل إلى ٥ آلاف دينار بدلاً من ٤ آلاف دينار وستصل إلى المستهلك بسعر ٦ آلاف دينار من وكلاء بيع الغاز".



# التجارة تبحث مع منظمة الغذاء تزويدها بـ 5 آلاف طن "طحين" للنازحين

## أعلنت تجهيز الحصة التموينية لمناطق نينوى المحررة

□ بغداد / المدى

□

بحثت وزارة التجارة مع منظمة الغذاء العالمية لتقديم المساعدات العاجلة للنازحين في العراق واستكمال ما حصل من اتفاق مع المنظمة في وقت سابق لتجهيز الوزارة بمادة الطحين كمساعدات بعد استحصال موافقة الامانة العامة لتسلم 5000 طن من المساعدات للمناطق المنكوبة، فيما أعلنت تجهيز حصة شهر نيسان من المخرجات التموينية للمناطق المحررة في محافظة نينوى.

□



العراقية التي تمر بظروف صعبة بسبب الحرب على الارهاب . وأشارت الى "استحصال الموافقة على تجهيز مادة الطحين ونقلها الى العراق بواسطة إحدى الدول المانحة، وكان الطموح ان نحصل على نسبة من الحكومة العراقية لدعم نقل هذه المواد"، لافتة الى "وجود آليات لنقل مادة الطحين بما

من جانبها اكدت جين بيرس ان "مساهمة الوزارة بهذا الجانب ووجود الآليات والإجراءات التي تصد اعداد النازحين واماكن تواجدهم يعد جزءاً من الدعم الذي يقدم من المنظمة العالمية لمساعدة النازحين وبداية لفتح الابواب للدول المانحة للتبرع لدعم النازحين في العراق ومساعدة الحكومة

والعسكرية وقلة الغذاء"، مشيرة الى ان "خلية الأزمة التي شكلتها الوزارة لمعالجة اوضاع النازحين والإطلاع على اماكن تواجدهم وقيام الفرق الجواله بتسجيل اسماء تلك العوائل وتخصيص وكيل لها لتسلم حصتها من المواد الغذائية في المناطق التي تتواجد فيها".

ونكرت الوزارة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه أمس الأحد وزير التجارة ملاس محمد عبد الكريم التقى بمديرة المنظمة العالمية للأغذية، وبحث الطرفان الآليات والإجراءات التي اتبعتها الوزارة لتجهيز النازحين وتأمين مفردات البطاقة التموينية لهم فضلاً عن فرق جواله لمقاطعة المعلومات من اجل تجهيز النازحين

بنسبة تصل ١٠٠٪ وهذه المناطق تشمل (فايدة، شيخان، زليكان، تكليف، وانه، زمار، القوش، العياضية، تلعفر، الحميدات، بعشيقية، ربيعة)، مؤكداً أن "الشركة مستمرة بتجهيز هذه المناطق بحصتها الشهرية للأشهر اللاحقة".

وبين الركابي أن "فرع بابل التابع لشركتنا باشر تجهيز مفردات البطاقة التموينية لوكلاء المحافظة خلال شهر حزيران ٢٠١٥"، موضحاً أنه "تم توزيع مادة السكر بواقع (٢٩٧٧) طناً بنسبة ٩٩٪ لشهر حزيران ٢٠١٥ وتوزيع مادة زيت الطعام بواقع (٩٠٧) أطنان بنسبة تجهيز ٥١٪ لحصة شهر أيار ٢٠١٥ وتجهيز (١٧٢٧) طناً من الزيت لحصة شهر نيسان ٢٠١٥ بنسبة تجهيز ٩٨٪".

وتقدر كميات مفردات البطاقة التموينية الواجب توفرها سنوياً بتوزع بواقع أربعة ملايين و ٤٠٠ ألف طن من الحنطة ونحو مليوني طن رز و ٨٠٠ ألف طن من السكر و ٥٠٠ ألف طن من مادة حليب الأطفال و ٦٠٠ ألف طن من مادة زيت الطعام.

ولقدت الوزارة في ٢٠١٠، مفردات البطاقة إلى خمس مواد أساسية هي مادة الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحليب الأطفال، وأكدت أن باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل وحليب الكبار سيتم إلغاؤها.

## عبد المهدي: سعر أسطوانة الغاز هي الأرخص نسبة إلى دول الجوار . . ونحذر من الشائعات

داعياً "وكلاء ساحات الغاز والرابطة الى اجتماع يعقد هذا الأسبوع من اجل الالتزام بالتمسيرة الرسمية".

يشار الى أن سعر أسطوانة الغاز السائل الذي يستخدم في الطهي شهد ارتفاعاً في بعض المناطق والأحياء السكنية في العاصمة بغداد بعدما كان سعر الاسطوانة الواحدة سنة آلاف دينار، مما تسبب بضرر للمواطنين.

□

السعر الرسمية". وأضاف عبد المهدي، أنه "في الوقت الذي نؤكد به على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين فإننا حريصون على تلبية احتياجاتهم الضرورية بالأسعار المدعومة على الرغم من التحديات الأمنية وتوقف مصفى بيجي"، مشيراً الى أن "سعر أسطوانة الغاز في العراق هي الأرخص نسبة الى دول الجوار"،

ذات الكثافة السكانية من أجل البيع المباشر". ودعا عبد المهدي، المواطنين إلى التعاون لرصد وتشخيص حالات الاستغلال التي قد يقوم بها ضعاف النفوس عبر ترويج الشائعات، نافية ما روج بأن تكون الوزارة قد خفضت وزن القنينة الى (٨-٧) كغم بدلاً من (١٢) كغم أو محاولة فرض زيادة على

التي يقوم بها "ضعاف النفوس" عبر ترويج الشائعات. وقال عادل عبد المهدي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "أسطوانة الغاز السائل متوفرة بسعر يتجاوز الـ ٥ آلاف دينار وهو الأرخص بين دول الجوار، وفيما نفى خفض وزن الاسطوانة المعبأة بالغاز السائل، دعا المواطنين إلى رصد حالات الاستغلال

□ بغداد / المدى برس

أكد وزير النفط عادل عبد المهدي، أمس الأحد، أن سعر اسطوانة الغاز السائل في المعامل وساحات البيع المباشرة لا يتجاوز الـ ٥ آلاف دينار وهو الأرخص بين دول الجوار، وفيما نفى خفض وزن الاسطوانة المعبأة بالغاز السائل، دعا المواطنين إلى رصد حالات الاستغلال

## خارج الحدود

### بنك مصر يتصدر قائمة البنوك الأفريقية

نجح بنك مصر في استمرار تصدره لقائمة بلومبرج العالمية للنصف الأول لعام ٢٠١٥ كأفضل بنك في تسويق القروض المشتركة وتمويل المشروعات على مستوى القارة الأفريقية. واحتل البنك المركز الثاني كأفضل بنك في إدارة وترتيب القروض المشتركة وذلك على مستوى القارة الأفريقية، و يأتي البنك بذلك في صدارة ترتيب البنوك المصرية بتلك القائمة، وفي تعليق لوكالة بلومبرج العالمية على تلك النتائج تم وصف بنك مصر كأفضل بنك من حيث الأداء و تسويق العمليات التمويلية بفارق كبير عن البنك الذي يليه في الترتيب وهو "Bank of China". ومن الجدير بالذكر أن ذلك يعد أول تصدر لبنك مصري خلال الثلاث سنوات السابقة لقائمة أفضل البنوك في تسويق القروض المشتركة و تمويل المشروعات على مستوى القارة الأفريقية بعد استمرار استحواز البنوك الأوروبية الكبرى على صدارة تلك القائمة.

### اقترح بخروج اليونان من منطقة اليورو لـ 5 سنوات

وضعت ألمانيا خططاً لخروج مؤقت لليونان من منطقة اليورو لخمس سنوات، في حال فشلت أثينا في تحسين اقتراحاتها للحصول على خطة المساعدة، حسب ما جاء في وثيقة سرية السبب وتحديث للمرة الأولى عن الشكل الذي يمكن أن يأخذه خروج اليونان. وأوضحت الوثيقة أنه في حال لم تستطع اليونان أن تضمن اتخاذ إجراءات ذات صدقية، وتؤكد أن الدين يمكن سداه فيجب أن تكون هناك محادثات سريعة حول فترة لها خارج منطقة اليورو مع إمكانية إعادة هيكلة ديونها إذا تطلب الأمر مدة خمس سنوات. وأضافت الوثيقة، التي تحمل تاريخ الجمعة، "وحده هذا الحل بإمكانه أن يعيد هيكلة الدين اليوناني بشكل كاف، ولا يكون متطابقاً مع الانتماء إلى الوحدة النقدية". ويسير مثل هذا السيناريو بشكل مواز مع مساعدة انسانية لليونان من جهة وإجراءات لتعزيز اسس منطقة اليورو من جهة أخرى.

### بقاء الرقابة على الرساميل لأشهر

أعلن وزير الاقتصاد اليوناني يورغوس ستاثاكيس، مساء السبت، أن الرقابة على الرساميل في اليونان ستبقى "بضعة أشهر"، بعد احتمال التوصل إلى اتفاق مع الدائنين. وفي مقابلة مع محطة "بي بي سي"، قال الوزير اليوناني، في حال حصل اتفاق فإن المسافر سوف تفتح سريعاً خلال الأسبوع، وفور تقديم البنك المركزي الأوروبي السيولة المطلوبة. وأضاف "لكن الرقابة على الرساميل سوف تبقى لبضعة أشهر قبل أن ترفع كلياً". وفي مقابلة أخرى مع محطة التلفزيون اليونانية "ميغا" تحدث الوزير عن قيود "ستبقى قائمة حالياً" حتى في حال التوصل إلى اتفاق. وأكد أن "المعاملات بين الشركات سوف تستأنف على الفور"، وبالمقابل سيبقى ممنوعاً "إلا كل رأس المال" من المصرف أو "تصدير عملات أجنبية" إلا بالنسبة للمصدرين أو القطاع البحري في حين أن "سما كبيراً" من العملات الأجنبية المرتبطة بالسياحة "سوف يتحرر".

## العراق يوقع مع البنك الدولي اتفاقية قرض بـ 350 مليون دولار

□ بغداد / المدى

وقّع العراق مع البنك الدولي اتفاقية قرض بـ ٣٥٠ مليون دولار لإعمار المناطق المحررة.

ونكر بيان لوزارة المالية تلقت "المدى" نسخة منه، ان "وزير المالية هوشيار زيباري وقع أمس الأحد مع فريد بالحاج المدير الإقليمي للبنك الدولي للشرق الأوسط وشمال افريقيا بحضور روبرت بوجود الممثل الخاص للبنك الدولي في العراق، اتفاقية قرض للمساعدة الطارئة مكرسة لإعادة إعمار المناطق المحررة من تنظيم "داعش"، بقيمة

إعادة البنية التحتية في العراق واستعادة الخدمات العامة ووضع الاقتصاد على مسار الانتعاش في المناطق التي انحسر عنها الصراع". وأضاف البنك أن "عمليات طوارئ العراق للتنمية تهدف للرد على الأزمة التي سببها الوضع الأمني والانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية"، مشيراً الى أنها "جزء من برنامج موسع سيفتد لمدة خمس سنوات في اثنتين من المحافظات المتضررة وهي صلاح الدين وديالى في سبع مدن هي تكريت والدور والضلوعية والعلم وجلولاء والسعدية والعظيم".

٣٥٠ مليون دولار". وأشار البيان الى ان "هذا القرض يأتي في اطار جملة من المساعدات الفنية والمالية المقدمة من البنك الدولي والتي يصل مجموعها الى ١,٧ مليار دولار لتطوير خطط التنمية في العراق". وكان البنك الدولي قد أعلن الخميس (التاسع من تموز ٢٠١٥) موافقته على تقديم مساعدات مالية بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لدعم إعادة البنية التحتية في العراق. وقال في بيان إن "مجلس البنك الدولي وافق على تقديم حزمة من المساعدات المالية بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لدعم

## مطار بغداد ينقل أكثر من مليون مسافر خلال النصف الأول من 2015

الرحلات خلال الأشهر المقبلة". ولفت كبة الى ان "مطار بغداد الدولي استقبل خلال الاشهر الثلاثة الماضية قرابة ٢٢٣١ رحلة فيما غادرت منه ٢٦٨٩ رحلة بعدد اجمالي بلغ ٥٣٢٠ رحلة".

يشار الى ان مطار بغداد الدولي استقبل خلال الفصل الأول من العام الحالي ٢٠١٥ (٥٣٢١٦) مسافراً استخدموا المطار في وجهاتهم المتعددة. ويمتلك العراق ستة مطارات مدنية منها مطار بغداد الدولي الذي أنشئ في عام ١٩٨٢ من قبل إحدى الشركات الفرنسية، ويعد من أكبر المطارات العراقية، وهناك مطارات أخرى في الموصل والبصرة والنجف وأربيل والسليمانية.

أكثر من ٥٦٥١٣٤ مسافراً استخدموا مطار بغداد الدولي في وجهاتهم المتعددة، مبيئاً ان "شهر أيار الماضي شهد زيادة عدد المسافرين بنسبة تصل الى ٥٨، ٢٣٪ مقارنة مع شهري نيسان وحزيران". وأشار كبة الى ان "٥٦٥١٣٤ مسافراً وصلوا الى مطار بغداد أو غادروا على متن رحلات جوية الى مكان آخر متجاوزين ٥٣٢٢١٦ مسافراً خلال الفصل الأول من السنة". لافتاً الى ان "المطار استقبل منذ بدء العام الجاري وحتى الآن ١٠٩٧٤٥ مسافراً". وبين مدير عام الطيران المدني ان "هذه الزيادة تتناسب مع حجم التطور في الخدمات التي يقدمها مطار بغداد الدولي، متوقفاً "زيادة اكبر في عدد



□ بغداد / المدى برس

أعلن مطار بغداد الدولي، أمس الأحد، استقبال وتوديع أكثر من مليون مسافر حتى منتصف العام الحالي ٢٠١٥، وفيما أكد تسجيل ٥٣٢٠ رحلة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، توقع زيادة في عدد الرحلات خلال الأشهر المقبلة. وقال مدير عام الطيران المدني سامر كبة في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه إن "مطار بغداد الدولي شهد خلال الفصل الثاني من عام ٢٠١٥ زيادة قدرها ٢٦٨٩ مسافراً مقارنة بالفصل الأول من هذا العام". وأضاف كبة ان "الإحصاءات الصادرة عن قسم التخطيط والمتابعة في المنشأة العامة للطيران المدني تشير الى ان







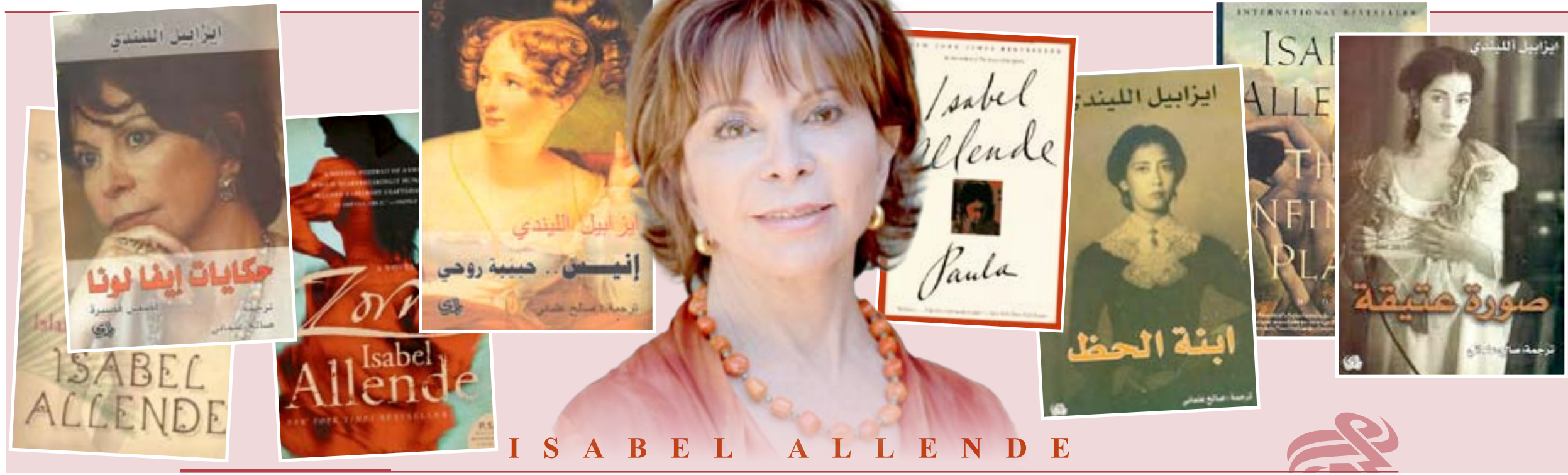












ISABEL ALLENDE

ربما يكون السبب الأهم للكتابة هو منع تآكل الزمن، وبذلك فإن الذكريات لن تذورها الرياح. نحن نكتب لنسجل التاريخ، ونسمي كل شيء باسمه. نكتب ما يجب أن لا ينسى. ولكني أعود فأسأل، لماذا اكتب الروايات؟ ربما لأنني جئت من أمريكا اللاتينية، أرض الناس المجانين والمتنورين، بلاد الكوارث الجيولوجية والسياسية، بلاد واسعة جدا وعميقة، جميلة جدا ومخيفة، حيث الروايات فقط يمكن لها أن تصف تعقيداتها الساحرة، الرواية مثل نافذة، وهذه النافذة مفتوحة على منظر طبيعي لا نهاية له. نستطيع ان نضع في الرواية جميع علامات الاستفهام، ونستطيع تسجيل الحقائق الأكثر تطرفا، وأكثرها شرا وقبحا، أكثر الوقائع غرابية وأكثرها روعة - التي لا تعتبر امرا مبالغ فيه في أمريكا اللاتينية، لأن هذا هو البعد الحقيقي لواقعنا. نستطيع عن طريق الرواية ان نقوم بتنظيم وهمي للفوضى. ويمكننا ان نجد الحل لمتاهات التاريخ. وان نقوم برحلة إلى الماضي، لنحاول ان نفهم الحاضر ونحلم بالمستقبل. في الرواية يمكننا استخدام كل شيء؛ شهادات الناس عن الاحداث، والوقائع التاريخية، والتجارب، والخيال، والاسطورة والشعر وأدوات اخرى يمكن أن تساعدنا على فك أسرار عالمنا واكتشاف هويتنا الحقيقية.

□ ترجمة: أحمد الزبيدي

| 5 |

## فصول من كتاب

# "عالم إيزابيل ألييندي السحري"

## البقاء على قيد الحياة في أوقات العنف الرهيب

وتدعى عميرة سانشيز. هذه الفتاة، التي كانت ذات شعر مجعد داكن اللون قصير جدا وعينان سوداوان ضخمتان، ظلت تتعذب لمدة أربعة أيام، ومحاصرة في الوحل. ولم تتمكن السلطات من أن ترسل مضخة لسحب المياه وإنقاذ حياتها. ومع ذلك، استطاعت وسائل الإعلام جلب كاميرات التلفزيون بواسطة طائرات الهليكوبتر والطائرات والحافلات. في جميع أنحاء العالم، لمدة أربعة أيام، كان بإمكان الجمهور مشاهدة هذه الطفلة وهي تتعذب. س: أنت تكتين باللغة الإسبانية ولكنك تعيشين في دولة لغتها السائدة هي الإنجليزية وهي الولايات المتحدة وأنا مندھش بقدرتك على الاستفادة من شيء ترى غالبية دول العالم أنه غير مفيد وتجعلينه ميزة. فمعظم الناس يرون ان استخدامهم لغة ثانية غير الانكليزية يجعلهم مهمشين. ج:.. لكن هذا أمر عظيم؛ من ذا الذي لا يريد أن يكون في الاتجاه السائد؟ منذ بضعة ايام سمعت شيئا رائعا على شاشة التلفزيون عن مشاكل هذا البلد التي سوف تواجهها في السنوات العشر المقبلة، الجريمة والعنف وانعدام القيم، وتدمير الأسرة، وحمل المراهقات والمخدرات والإيدز. ثم يقول أحدهم شيئا غير عادي: "هل لاحظت أن المهاجرين الجدد ليس لديهم هذه المشاكل؟ لأنهم جاءوا إلى هذا البلد مع نفس الأفكار ونفس القوة التي جاءت مع أجدادنا العظام" أن تكون مهمشا يشبه كونك مهاجر جديد. إذا امكنت ان تحيل التهميش إلى شيء إيجابي، بدلا من ان تعتبره شيئا سلبيا، فان ذلك مصدر رائع للقوة. س: كثيرا ما نتحدث عن الصوت النسوي في الأدب، وهذا هو المنظور الذي جعلك تكتين بصعب بنجاح كبير. هل كان من الصعب في روايتك (الخطة اللانهائية) ان تكتبي بلسان رجل؟

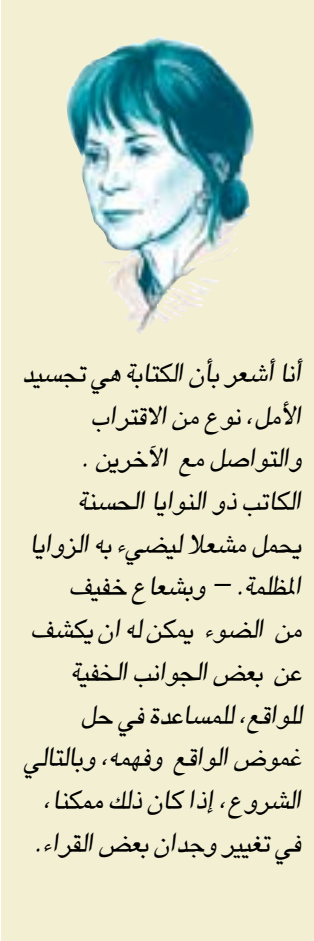
ج:.. كالا، أنا لا أجد أن ذلك صعبا على الإطلاق. لقد كتبت أيضا من وجهة نظر رجل ولسان رجل في رواية (بيت الأرواح). استبيان ترويبا يروي أجزاء من الرواية. مع رواية (الخطة اللانهائية) كان الأمر سهلا لأن زوجي كان هو من يرشدني. ثم أدركت أن هناك أوجه من التشابه أكثر من الاختلافات عندما يتعلق الأمر بالجنس (رجلا ام امرأة). في الأساس، فان البشر متشابهون جدا، ولكننا نغمسون في الخلافات بدلا من تسليطنا الضوء على أوجه التشابه في ما بيننا.

ج:.. لا، أعتقد أنه كان ينبغي ان يحصل ذلك مع تلك الرواية. كل كاتب لديه طريقته التي يكتب بها. وكل قصة لديها طريقة خاصة تروى بها. تحدد القصة النبرة التي علينا أن نروي بها الأشياء. فرانسيسكو وأيرين هما شابان يافعان جدا رغب احدهما بالأخر في البداية ثم وقعا في الحب. وفي الوقت الذي كنا يمارسان فيه الجنس، كانا يعيشان الحب فعلا. كما أنهما للمرة الأولى في حياتهما يصادفان وحشية الموت والتعذيب والقمع، والعنف. وممارسة الحب جعلتهما يعودان من الجحيم الى الحياة، الى جنة الحب. والاحداث اللاحقة سوف تمنع في تدميرهما. ولم يكن امامي سوى ان اكتب المشهد بتلك الطريقة وإلا فحتى أنا نفسي لن أستطيع إدراكه تماما. انه مثل أسطورة يورديس: أوفريوس تنزل إلى الجحيم لتعيد حبيبها إلى الحياة. س: ذكرت في محاضرة لك أنك لن تكتبي بعد الآن أية قصص قصيرة. هل أنت مصرة على عدم العودة إليها؟

ج:.. لا أعرف. لم يسبق لي أبدا أن قلت إنني لن افعل مثل هذا الشيء. تأتي القصص القصيرة إليك بأكلها. أما الرواية فهي عمل وعمل، وعمل وعمل ثم في يوم واحد يكون الامر قد انتهى. كل شيء قد انتهى. ولكن القصة القصيرة هي شيء تصاب به، مثل الإصابة بالانفلونزا. القصة القصيرة تتطلب الإلهام. وفجأة، تكون لديك ومضة من الصفاء يمكنك من رؤية الحدث من زاوية أخرى غير متوقعة تماما. شيئا لا يمكنك ان تخلفه. يحدث معك احيانا، ان تذهب إلى مكان ما، وترى بعض الناس يرقصون، وتفهم بشكل سريع العلاقات بين هؤلاء الناس، أو يبدو أنك تتصور شيئا ما لا أحد آخر في الغرفة يمكن أن يراه. عندها ستكون لديك قصة قصيرة. س: هل لك ان تحدثينا عن قصص أيضا لونا؟

ج:.. كانت تلك القصص مكتوبة بصوت البطل إيفا لونا، وهي القصة التي تروي كيف يجد رولف كارل فتاة صغيرة في الوحل ويساعدها. كانت القصة مكتوبة من وجهة نظره. هذه القصة كانت قد حدثت بالفعل، في عام ١٩٨٥ في كولومبيا. كان هناك ثوران لسركان يدعى نيفادا رويز، وغطى الإنهيار الطبني قرية بأكملها. مات الآلاف من الناس. ولم يعثر على معظم الجثث، وفي النهاية أعلن المكان كله مقبرة، أرض مقدسة. من بين العديد من الضحايا كانت هناك فتاة صغيرة، في التاسعة من عمرها،

شديدة. ج: في روايتي (عن الحب والظلال) اتهمت بانني كنت عاطفية وسياسية أيضا. ولكنني اشعر بتعاطف مع ذلك الكتاب. أولا وقبل كل شيء، لأن القصة حقيقية. القصة الرئيسية تتعلق بجريمة سياسية ارتكبت في تشيلي، وأجريت بحثا عنها. الشخصيات حقيقية. كما ان ذلك الكتاب منحني ويلي (زوجها الثاني- م) وجعله يدخل الى حياتي. فقد قرأ ويلي هذا الكتاب، ووقع في حبه، وانتهى به المطاف الى ان يقع في حبي أنا. وأخيرا، لأنه منحني معرفة كم يمكن ان تكون قوة الكلمة المكتوبة وكم يمكنك ان تخوض في ذلك العالم الذي تتناوله وتكتشف الأشياء التي كان من المستحيل ان تعرفها لو لم تكن لديك تلك الوشيجة بالمعرفة الشاملة التي تحصل عليها من خلال الكتابة. س: قلت ذات مرة أنك جئت من خلفية محافظة جعلتك تجدين صعوبة في كتابة المشاهد المثيرة. وبالمقارنة بين وصفك لمشهد ممارسة الحب بين فرانسيسكو وأيرين الذي كان مجازيا بشكل كبير، وجميل جدا وشفاف- مع نفس المشاهد في الكتب اللاحقة، فإنه يبدو من الانصاف القول إنه لم يعد لديك ذلك التحفظ. وأنتك قد طورت القدرة على الكتابة بشكل حسي سريع. هل هذا صحيح؟



أنا أشعر بأن الكتابة هي تجسيد الأمل، نوع من الاقتراب والتواصل مع الآخرين. الكاتب ذو النوايا الحسنة يحمل مشعلا ليضيء به الزوايا المظلمة. - ويشعاع خفيف من الضوء يمكن له ان يكشف عن بعض الجوانب الخفية للواقع، للمساعدة في حل غموض الواقع وفهمه، وبالتالي الشروع، إذا كان ذلك ممكنا، في تغيير وجدان بعض القراء. غموض الواقع وفهمه، وبالتالي الشروع، إذا كان ذلك ممكنا، في تغيير وجدان بعض القراء.

هو ذاك الشخص. لم يتعرف احدهما على الآخر جسديا، لكن ارواحهم تعرفت احدها على الاخرى. هذا مؤشر مهم على أن الرواية كتبت بواقعية

قارتنا أمريكا اللاتينية هي أيضا أرض الأمل والصدقة والحب. والكتاب يخوضون في هذه المياه المضطربة. إنهم لا يعيشون في أبراج عاجية. ويستطيعون إبعاد انفسهم عن هذا الواقع القاسي. في مثل هذه الظروف ليس هناك وقت ولا رغبة بالأبذ الزوجي (الذي يتحدث عن الذات). عدد قليل جدا من اجله لقرون في أمريكا اللاتينية علينا جميعا البقاء على قيد الحياة على الحد الفاصل بين تلك الحقيقتين. نديمقراطياتنا الهشة موجودة طالما أنها لا تتداخل مع المصالح الإمبريالية. معظم جمهورياتنا خاضعة ومطبعة. مؤسساتنا والقوانين غير فعالة. قواتنا المسلحة تتصرف في احيان كثيرة كمرتزقة لفئة اجتماعية متميزة تدفع الاتاوات للشركات متعددة الجنسية. نحن نعيش في أسوأ أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية منذ الغزو الاسباني لأمريكا. عدم المساواة الاجتماعية تتسع كل يوم، ولتجنب نجر الغضب العام فان القمع يزداد أيضا يوما بعد يوم. الجريمة والمخدرات والبؤس والجهل موجودة في كل بلد من بلدان أمريكا اللاتينية، والجيش هو التهديد المباشر للمجتمع والحكومات المدنية. نحن نحاول أن نظهر اننا نأبئون بينما أقدامنا عالقة في مستنقع من العنف والاستغلال والفساد والإرهاب من الدولة والإرهاب من أولئك الذين حملوا السلاح ضد الوضع الراهن.

وبالنسبة للكاتب او الكاتبة التي تغذي نفسها بالخيال والعاطفة، فهي تتمتع بتميز كبير كونها قد ولدت في قارة رائعة مثل أمريكا اللاتينية فنحن لا نضطر في أمريكا اللاتينية ان نتوسع في خيالنا. ودائما ما كان النقد في أوروبا والولايات المتحدة يقومون بالتركيز على الأشياء التي لاتصدق في روايات أمريكا اللاتينية، يتساءلون كيف يجرؤ المؤلفون على اختراع تلك الأكاذيب التي لا تصدق عن الشابات اللواتي يطرن إلى السماء ملفوفات في ملاءات. او الأباطرة السود الذين يقومون ببناء الحصون من سممت ودماء ثيران مخصبة. عن الخارجين على القانون الذين يموتون من الجوع في منطقة الأمازون والأوكاس الملثة بالزمرد على ظهورهم. عن طفلة اليهود الغابرة الذين كانوا يصرون الاوامر بأن تجلد أمهاتهم عاريات أمام الجنود والطغاة الجدد الذين يأمرون بتعذيب الأطفال أمام آبائهم وامهاتهم؛ عن الأعاصير والزلازل التي تقلب الدنيا رأسا على عقب. وعن الثورات التي تحدث بالمناجل، والرصاص، وعن القصاصات والتفجرات، ومناظر الهلوسة المجنونة.

من الصعب جدا أن أشرح للنقاد أن هذه الأمور ليست نتاج خيالاتنا المريض. إنها مذكورة في تاريخنا. نستطيع أن نجد ها كل يوم في صحفنا. ونسمعها في الشوارع. ونعاني منها مرارا في حياتنا الخاصة. فمن المستحيل أن نتحدث عن أمريكا اللاتينية من دون الإشارة إلى العنف. نحن نعيش في أرض التناقضات الرهيبة وعلينا البقاء على قيد الحياة في اوقات من العنف الرهيب. التناقضات والظلم، هما من اروع مكونات الأدب، وبالنسبة لنا، نحن مواطني هذا الواقع، فان الحياة معلقة دائما بخيط رفيع للغاية.

الشكل المرئي الاول و الأكثر وضوحا للظلم، هو الفكر المدقع عند أغلبية السكان، بالمقارنة مع الثروة الهائلة التي تمتلكها قلة صغيرة جدا من السكان. في قارتي يتعايش معا عالمان متناقضان، الاول ذو مظهر مشرور ومنطقي نوعا ما، مع ادعاء مزيف بالحضارة والكرامة. والآخر ذو مظهر مأساوي ومظلم، لا يزيد أن يظهر إلى العلن ولكنه يهدنا دائما. هناك العالم الظاهر والعالم الحقيقي - هناك أحياء لطيفة حيث يلعب الأطفال الشقر بدراجاتهم الهوائية والخدمات يصطحبن الكلاب الأنيقة للزهوة، وهناك أحياء أخرى فقيرة تنتشر فيها القمامة، حيث الأطفال السود يلعبون عراة وقد





## امبرتو إيكو: عن الذين نسوا التاريخ

ترجمة: المدى



### هذه مقالة أخرى للروائي الإيطالي امبرتو إيكو نشرتتها صحيفة انترناشنال هيرالد تريبيون يتناول فيها الجهل بالتاريخ عند الاجيال الشابة، والذي هو سمة من سمات مجتمعات عالمنا المعاصر.

اصبح من البديهي أن يفنقر جيل الشباب الى المعرفة التاريخية العامة. ولكن من خبرتي ، فان الماضي بالنسبة لكثيرين من الشباب ليس سوى شيء ضبابي كبير لا يمكن تمييزه . هذا هو السبب، الذي دعاني ان انصح حفيدي في سن المراهقة في الرحلة الإيطالية الإسبرسو، بتثبيت ذاكرته عن طريق حفظ قصيدة طويلة عن ظهر قلب. أخشى أن هناك خطر ان تفقد

الأجيال الشابة اليوم قوة الذاكرة الفردية والجماعية على حد سواء. وقد كشفت بعض الاستطلاعات أنواع المفاهيم الخاطئة التي لا تزال قائمة بين الشباب المتعلمين ظاهريا: فقد قرأت، على سبيل المثال، أن العديد من طلاب الجامعات الإيطالية يعتقد أن أدو مورو كان زعيم التنظيم المسلح الأتوية الحمراء، في حين أن الحقيقة أنه كان رئيس الوزراء الإيطالي وأن الأتوية الحمراء كانت مسؤولة عن وفاته في عام ١٩٧٨. كتبت رسالة إلى حفيدي ، حول شريط فيديو معين ظهر على

اليوتيوب. وكان من حلقة من برنامج مسابقات في التلفزيون الإيطالي ويبدو أن اختيار المتسابقين جاء على أساس حسن منظرهم وكونهم محبوبين بشكل طبيعي، جنبا إلى جنب مع الغليل من المعرفة العامة (ومن المحتمل، لكي يتم تجنب ملء البرنامج باناس جميلين ولكنهم جهلة ويتعوبون عقولهم فقط للرد على أسئلة فيها خيارات متعددة مثل: هل كان جوزيبي غاريبالدي رياضيا، ام مستكشفا، ام قائدا عسكريا أم مخترع الماء الساخن؟) في إحدى الحلقات ، طلب مقدم

البرنامج من المتسابقين تحديد السنة التي كان فيها أولف هتلر مستشارا لألمانيا. كانت اختيارات الإجابة أربعة: ١٩٣٣، ١٩٤٨، ١٩٦٤ أو ١٩٧٩. المتسابقون الأربعة الذين كانت لديهم فرصة للرد هم: إيلاريا، وهي امرأة شابة جميلة ، ماتيو، وهو رجل ذو جسم رياضي في حوالي الثلاثين من العمر وكان حليق الرأس ويضع سلسلة حول رقبته. تيزيانا، وهي امرأة شابة جذابة وكانت أيضا في سن الثلاثين؛ وامرأة شابة تدعى كاترينا، كانوا جميعا يرتدون النظارات، مما يوحي بمعرفةتهم الكثير.

من المعروف عالميا أن هتلر مات في نهاية الحرب العالمية الثانية، لذلك من الواضح أن الجواب لا يمكن أن يكون سوى عام ١٩٣٣ فقط - فالتواريخ الأخرى هي في اوقات متأخرة جدا. لكن إيلاريا خمنت ١٩٤٨، ماتيو ١٩٦٤ و تيزيانا ١٩٧٩. وعندما حان دور كاترينا، قالت انها اضطرت لاختيار عام ١٩٣٣، لكنها ليست متأكدة من ذلك، وقالت ذلك إما من باب السخرية أو الدهشة.

سال مقدم المتسابقين في أي عام التقى رئيس الوزراء الإيطالي السابق بينيتو موسوليني مع عزرا باوند. مرة أخرى، كانت الاختيارات ١٩٣٣، ١٩٤٨، ١٩٦٤ أو ١٩٧٩. والأذن، لا أحد ملزم أن يعرف من هو عزرا باوند (للتذكير، فقد كان شاعرا وناقدا اميركيا). ولكن لو لم يكن هناك عدة خيارات للجواب الصحيح ، فلم يكن بإمكاننا اننا ان احدد السنة بالضبط، لكن بالنظر إلى البرنامج من المتسابقين في عام السنة التي كان فيها أولف هتلر مستشارا لألمانيا. كانت اختيارات الإجابة أربعة: ١٩٣٣، ١٩٤٨، ١٩٦٤ أو ١٩٧٩. المتسابقون الأربعة الذين كانت لديهم فرصة للرد هم: إيلاريا، وهي امرأة شابة جميلة ، ماتيو، وهو رجل ذو جسم رياضي في حوالي الثلاثين من العمر وكان حليق الرأس ويضع سلسلة حول رقبته. تيزيانا، وهي امرأة شابة جذابة وكانت أيضا في سن الثلاثين؛ وامرأة شابة تدعى كاترينا، كانوا جميعا اليوتيوب. ولكن هذه التجربة كانت تشير الى وجود مشكلة

المناهجة على نطاق واسع على شبكة الإنترنت، في الأفلام ، و على شاشة التلفزيون. هل من الممكن أن يكون لدينا أربعة متسابقين لا يمكنهم أن يفرقوا بين الفترة التي ظهر فيها هتلر على الساحة والتي حسط فيها الانسان لأول مرة على سطح القمر؟ لا زلت متمسكا بالأصل، لأنني علمت بهذا الفيديو من حفيدي البالغ من العمر ١٣ عاما وزملائه في المدرسة، الذين كانوا يتسمون ابترسامة عريضة ويضحكون عندما حدثوني عن هذا الموضوع. ربما هناك بعض الشباب ممن يدرك قيمة الذكرة.

## البرج العاجي

فوزي كريم

### بارنبويم / شوبرت في الساو٧ بنك (٢)

العازفون الذين التقوا "شوبرت" (١٧٩٧-١٨٢٨) على آلة البيانو ليقدوا سوناتاته الواحدة والعشرين، ويتأولوا معانيها وأسرارها كخبرون: لعزل أبرزهم رادو لوبو، كيمبف، ريختر، شنابل، بريندل، أندراس شف، أوتشيدا. في العام الماضي أصدر دانييل بارنبويم سوناتات كاملة، وكان عزفه في الصدارة بشهادة محطة Classic FM. منتخبات من هذه الأعمال تعزف من أصابعه العشري في "قاعة الاحتفال الملكية". ولقد استطعت أن أحجز لأسبعتين، ولكني أضعت الفرصة سهوا مع أحدهما، لأنها كانت، على غير العادة، في الظهر، وكنت أتومها مساءً، والظلمة شوبرت، ولعازف كبير مثل بارنبويم، يظل عصيا على الارتواء. وشوبرت، من بين كل الموسيقيين، لا يُحسّر، لا يُحسّر، أو يهرب كما كان تشايكوفسكي يهرب بيتهوفن. بل يُحتضن ويعانق. لأنه حميمي في كل عمل له: (٦٠٠ أغنية، أكثر من نزيهة ربايعات وترية، ٢١ سوناتة بيانو، ٧ سيمفونيات وثامنة ناقصة، أوبرا، أعمال كورال، والكثير من موسيقى الغرفة). ولكنه في حياته القصيرة لم يحظ إلا بحفل موسيقي واحد قدمه للجُمهور. في حين صرف الوقت الموسيقي بالعزف للعالم بين ثلثة أصدقاء شيان من الطليقة الوسطى، مجهولين بين شاعر وكاتب. ومات على عوز وفقر بداء السلسلس، وهو في الحادية والثلاثين من العمر. وبقي المنسي سنوات بعد رحيله، إلى أن فطن عدد من الموسيقيين الرومانتيكيين (مندلسون، شومان، براهمز، لست) إلى المهية الشابة الفذة، التي خلطت بصورة خاطفة في مرحلة الانتقال من الكلاسيكية إلى الرومانتيكية.

أكثر سوناتات شوبرت لآلة البيانو شهرة لديه هي الثلاثة الأخيرة (مصنف ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠)، وبالرغم من أنه وضعهن وهو في الثلاثين من العمر، إلا أنهن عنبات لسوناتة بالغة النضج، أملتها المعرفة العميقة لدى الموسيقي الشاب بأنه يعيش أيامه المعودة الأخيرة، وتقرن بمرحلة بيتهوفن الأخيرة حين دخل مرحلة الصمم التام وقد تجاوز الخمسين. ولم أحظ منهن بعزف السيد بارنبويم إلا بل مصنف ٩٥٨، وتمتد قرابة نصف الساعة، إلى جانب عدلين آخرين في مرحلة أبكر.

سنوات شوبرت القليلة الأخيرة أنجزت أعمالاً، مع سوناتات البيانو هذه، تنقل بالنسبة لي الملاذ المختار الذي يُسبح الروح بالكلاسيكية والطبائعية، ففي حقل الأغنية تعثر بمجموعة "رحلة الشتاء" من القم التي لا يطولها موسيقي، و"الخماسية التورتية" احتضاناً لـ "يسير غوره" النهائية، الأمر الذي جعل روائي كبير مثل "توماس مان" يختارها رفيق ساعته الأخيرة على سرير مرضه.

أول حضور لبارنبويم في لندن حدث قبل سنتين عاماً، حين كان في الثانية عشرة من العمر. ولقد اقتحم دهشة الجمهور بعزف سوناتة بيتهوفن المدعوة "هْمْرُكلافير"، وهي واحدة من أهم أعمال مرحلته الأخيرة، وأكثرهن عمقا وسموا. ومع السنوات لم تنفرط صحبة بارنبويم وبيتهوفن حتى اليوم. على أن صرامة بيتهوفن، وتامله العايس أو الغاضب يتعارض مع رقّة وأسى ومسرّات شوبرت. وأصابع العازف الماهر، رغم الكبر، تقسو وتلين بطواعية بين الاثني.

عادة ما الإحق، بعد حضور كل عمل موسيقي أو في أي ثقافي المنايعات النقدية في الصحافة. ولعلي مع العروض الموسيقية أصون أكثر حرصا، لأنني لا أتمتع بمعرفة الناقد الموسيقي، في تقنيات الأداء والعزف، وفي قراءتي أقارن بين استجابتي في الأصغاء وبين استجابة الناقد. وأشعر مع هذه المقارنة بمتعة إضافية. وعبر عروض نقدية عديدة لعزف السيد بارنبويم لم تربك واحدة منهن متعني الغاضب. وأراني أقول ما كتبه أحدهم بأنها فرصة رائعة للاصغاء لشوبرت عبر أصابع مايسترو كبير، بالرغم من أن بارنبويم أكثر ألفة مع سوناتات بيتهوفن. حين انتهيت من حفل "الساو٧ بنك"، رجعت أستعين كالعادة بمكتنتي الموسيقية، وبخزين "اليوتوب" غير المحدود. أصغي إلى السوناتات الأخيرة، أعزف من قبل مواهب كبيرة، وأقرن العزف الحي بالعزف المسجل، فأجد في كل منهما متعة تتفاوت درجاتٍ في اللون، والمذاق والراحة.

### شكر حاجم الصالحي

سأسميك الفاتنة البانحة الفتنة  
فمتى تأتئين  
لنمدّ جسور محبتنا  
ونزواج ما بين وضوحي  
وغموضي  
وسنمضي... نمضي  
بسلام نمضي  
صوب ضفاف الحلم  
ومواويل الأمس  
تعالي.....  
تعالي.....

وتعالى بعناد فضيحتك  
نسرّج اوهام نوايانا  
بسراط خديعتنا الدامس  
فتعالى يا مقلقتي  
كي ادرأ عنك مكائد إخوة  
يوسف  
وسأعطيك اللبلة ما تبغين  
لذنب الفلوات  
وسأعطيه ما يطرد عنه  
أشلاء قميص مكيدتهم  
وانتظري ...

قلت لعلّي  
أفتضُّ بكارة أوجاعي  
وأغرد خارج لائحة الأخطاء  
البكر  
لكنك كنت تلوكين وضوحي  
بسياط من صلف وغرور  
هل أمكث في مستودع  
أسراري  
أم أخرج منتفضاً  
من لجة صمّتي  
قولي ايتها الأرملة العانس

أو أنثره  
برماد البرية  
حتى يلتم ورائي  
وأجرّده ...  
في غبش اللحظة  
من كل عناءات الوقت  
وشطان الخوف  
لوضوحي أمضي  
محتشداً بنشيج النيات  
وغناء القرويات  
عند مغيب النهر

لغموضك تمضين ملبدة  
بحريف الأخطاء الأولى  
ومسيل الأهات على خاصرة  
العمر  
وأنا مرتبك  
أرقب سرب حمامات  
تصعد في كبد الزرقرة  
من غير هديل  
لغموضك أسعى  
كي أجمه  
بثياب الرهبة

## الخطابات المتناصة في منظومة النص النقدي

د. سامي شهاب الجبوري

تزرسم العملية النقدية أفاق فضاءاتها الدلالية عبر شبكة متشظية من التووعات الفكرية والبيستمولوجية التي تعمل على صياغة الهياكل الخاصة بالمتبورة لتنبؤ رؤية جديده تتوافق والمرحلة التي أتخّرت فيها القضايا، وهكذا في كل مرحلة ليكون النقد بذلك سلاحا موجها نحو التغيير عبر التقاطع مع الآخر ونفيه وقبول بعض أرائه أو موافقتها، وهذا يعد مزيج الديمومة التي تستند إليها العملية النقدية . لهذا يعد التنافس من القضايا التي تناولها المشرط النقدي بتأن وحذر ؛ كونها مليئة بالاشكالية والمطبات المتلبورة جزاءً التنوع الفكري للثقافتين المنتمين لتيارات ومذاهب متنوعة ؛ لذا جاء الانبعاث فيما يخص التنافس نوعا لا يرتقي الي رتبة تحديد الهوية على نحو أمثل يهدي اليه المتلقي، على الرغم من تحديد مساراته وإلياته واشكاله مع اختلاف المنطلقات الفكرية والمعرفية، وبتنتجه للثشعب الفكري والمعرفي فان تعريف التنافس بات معضلة تستدعي الانتباه . انبثق مفهوم التنافس من آراء الناقد الروسي ( ميخائيل باختين ) عبر النظرية الحوارية التي أسسها، وهي

ظنريح ترى ان الحوار لا يقع بين شخصين متحاورين في زمان ومكان معيّنين فحسب، بل هناك حوار من نوع آخر يكون بين نص و آخر، وبعد انشاجهما تبدأ مرحلة الصراع بين المتناصين والانبعاث . هذا المفهوم تطور كثيرا على يد الناقد البلغارية ( جوليا كرسيتفا ) بعد دراستها اعمال الشكلايين الروس واعمال باختين، وانطلقت من الثاني لتأسيس قاعدتها في تعريف التنافس بعد ان اصططحت عليه علنا بالتنافس، نافيه بذلك مصطلح الحوارية عند (باختين) مع احتفاظها بجوهره، والتنافس عندها هو تقاطع النصوص مع بعضها ؛ أو وحدات من نصوص في نص أو نصوص، وانه النقل من تعبيرات سابقة، ولم يتوقف التنافس عند حد الأخذ والنقل ؛ بل تجاوز ذلك الى المتناصص والتحويل ، وقد أخذ المفهوم بالتطور والتعقد في الوقت نفسه عندما دخل ميادين متعددة ؛ فالدراسات الأسنوية بطابعها ما بعد الحدائي ولا سيما في نسختها السيمبولوجية مارست سلطنها المعرفية لتسليط الضوء على هذا المصطلح وكسنته حلّة جديدة ؛ فجاءت آراء رولان بارت، ولوتمان، وروبرت شولز، وتودوروف، وميكايل ريفاتير، وجيرار جينيت وآخرين مناقضة حينها ومتقاربة حينها ، حتى ان المتلقي يلقي صعوبة في فرزة ماهية التنافس، ولهذا أصبح عند مجموعة من النقاد أحجية يصعب حل لغزها . وبحسب هذه الرؤية الضبابية أصبح من الصعوبة بمكان الاهتداء الى تعريف جامع متكامل يتضمن كل مقومات التنافس، وهذا ما أشار اليه محمد مفتاح، وقد قدم خلاصة تعريفية

هي مزيج من تعريفات متعددة إذ قال ان التنافس هو -سيفسفاء من نصوص أخرى أدمجت فيه بتقنيات مختلفة - متصيرها لها يجعلها من بنيادته ويتصيرها منسجمة مع فضاء بنائه ومع مقصاده . -محول لها يتمطيلها أو تكثيفها بقصد مناقصة خصائصها ودلائلها أو بهدف تعضيدها . وللتناص أشكال متعددة إذ قال ان يرى ان التنافس لا يقع في اللغة وحدها - وهي رؤية كثيرين - بل بالخطاب كذلك، والخطاب أولى وهذا يعني ابعاد اللغة من دائرة اهتمامه، وقد ذكر ان هناك نوعين من الخطاب احدهما أحادي القيمة والآخر متعدد القيمة، والثاني هو مدار التنافس ؛ وذلك من خلال ازاحه النص اللاحق للنص السابق واخذ مكانه . وللتناص أشكال متعددة بحسب آراء الناقد ؛ ولكن أكثر الاشكال توافقا لديهم تلك التي تكون في اتجاهين عامين هما التنافس المباشر، والتنافس غير المباشر، أو ما يتم تسميتهما بتنافس التجلي وتنافس الخفاء ؛ ففي التنافس المباشر (التجلي) يعدد الشاعر أو الكاتب الى استحضار نماذج من التنافس الى نصه الأصلي بغية تفعيله ورفده، ويكون ذلك بالانقباس الظاهر لبعته من الآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة، والإشعار والقصص . أما في التنافس غير المباشر (الخفي) فان الشاعر أو الكاتب يستنتج ويستتنب من النصوص القديمة ما يخدم نصه، وهو من أصعب التنافس كونه متصلا بالافتكار أو ما يدعوه بعضهم بتنافس الافتكار ؛ أو المقروء الثقافي ؛ أو الذاكرة

والنثري يعد المحرك الأساس في شغل أوار المعرفة النقدية لما يتضمنه من خصائص وعلامات تحتمل مزيدا من المعاني ؛ مما يترتب على ذلك تشكيل هيئة مهمتها التصدي لكل الاختلالات ومعالجتها ورفد المعطيات الاجباليه بغية ترسيم ملامح جديده يفيد منها المتلقي . وهذه الهيئة هي الخطاب النقدي، وهذا يعني ان الخطابين الأدبي والنقدي صنوان لا يفترقان كونهما يديران الأفكار في رchy الأهلية لاخراج معالم وضاعة فكرية ومعرفية تخدم الجميع، أي ان علاقة الخطاب النقدي بالأدبي هي علاقة تطافر ولاء الفراغات وحل الاشكاليات المستغلقة، وهذا ما يجعله نتاجا ثانيا متحررا من الأول مع

احتفاظه بالجواهر العام فيه . وعلاقة التطافر تقوم على مجموعة من العلاقات اهمها التبعية والترابطية . هذه العلاقات تارة تتعدّد وتارة أخرى تتحسم تبعا لانتماء الناقد الفكري والايديولوجي الذي يعمل عليه اشتراطاته وقيده ولا انزياح عن قواعده التي يدين بها، وهذا ما يجعل الخطابات النقدية عرضة للمساءلات للاضطرابات التي تلازمها جزاءً انتماءات الناقد لتيارات ومذاهب ومدارس . وعليه يكون الخطاب النقدي ذا دور ريادي في رفد المتلقي بالمعلومات المهمة التي ينبغيها، ولا سيما انه نتاج جديد لا تابع وصفي للخطاب الأدبي، ولهذا أشار تودوروف ان صاحب الخطاب

النقدي يكون ازاء اتجاهه يستدعي أحدهما الآخر وهو يقمر الخطاب الأدبي، والثاني أجدى نفعا واهمية في سلم المفاضلة والأهلية . إذ ان عمل صاحب الخطاب النقدي لا يقتصر على وصف الخطاب الأدبي وصفا تجريديا وصفيّا ؛ بل يكون قيادياً عبر إصداره الاحكام وتقييم النتائج، مما يترتب على ذلك وجها جديدا . والاتجاه الثاني صيغة نابضة بالحوية والحركة . هذا النتاج الذي مثل انقلابا معاكسا يكون في الوقت نفسه عرضة للمساءلة من خطاب آخر يسمى خطاب نقد النقد، وهذا الخطاب لا يبني دعائمته على أسس هشّة، أي انه لا ينطلق من قراءة خطابات نقدية لا قيمة لها في المدونة النقدية ؛ بل ينطلق من تلك الخطابات التي تتمحور فيها ارضاصات فكرية وثورات معرفية تؤسس مرحلة يتلاقح الخطابان النقد ونقد النقد ويمرر عنهما نتاج جديد يكون عرضة للمساءلة كذلك وهكذا دو اليك . وهذا يعني انها حركة نقدية مفتوحة الأبعاد لرسم ملامح نائثة ومخوبة في الوقت نفسه ؛ لان مهمة نقد النقد المتولج في مساجلة مع الخطاب النقدي وتفكيك دعائمته واعادة صياغتها بلون مختلف ايماناً منه بحصول هفوات واخفاقات تحتاج الى اعادة ترميم بغية الوصول الى اشتهاءات السلطه المؤسساتيه النقدية . وعلى وفق ما تقدم فان تواجش الخطابات فيما بينها في سجالية حوارية يعد رمانا حضاريا لقيمة ما تمخض عن تلك السجالية من رؤية ابيستمولوجية تخدم المدونة النقدية وتجعلها في ديمومة وخصب فكري.



باختين

جوليا كرسيتفا

## من أغرب القضايا



الدموع كانت تملأ وجه (س) وهو يقف امام باب ثلاجة الجثث . منذ لحظات تلقى افظع خبر في حياته . زوجته الحبيبة فارقت الحياة وهي لم تتجاوز عامها الخامس والثلاثين . هكذا هي الحياة! منذ اقل من شهر كانت (ش) في كامل صحتها تملأ البيت بهجة ونشاطا ، تهتم باولادها الاربعة ، زوجها كان يؤكد للجميع انه يعيش اجمل ايام حياته مع زوجته المدرسة لكن الزمن كان له بالمرصاد ، إذ اسدل ستارة سوداء تحمل كل معاني الحزن والاسى !

## زوج مصاب بانعدام الوزن

يحدثها في الربة فقد تم نقلها الى غرفة العناية المركزة . منع الأطباء عنها الزيارة بسبب حالتها الحرجة . لم يكن الزوج يعلم ان زوجته فارقت الحياة . ولكن الأطباء رفضوا ان يخبروه بهذه الحقيقة خوفا من ردة فعله . في اليوم الثاني كان الزوج يشعر بما حدث . اشفق عليه احد المرضيين وبكل هدوء طلب منه ان يتنقل لقضاء الله ، انهار ، وبدأ يستعد للمشهد الاخير . عندما افاق من ذهوله بدأ يتصل بأقربائه لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد المستشفى ... ولكن الزوج فشل في ايجاد ائمة مادية تدين الأطباء بعد دفن زوجته . كان يدرك انه سجل الدعوى القضائية متأخرا ولكنه كان يعود الى البيت ليوافق محاكمة ابنائه له على تأخره بذلك . نظرات اللوم كانت تحاصره .. حملوه مسؤولي الدفاع عن حق مهم الرحلة . كانت كلمات الابناء الوفود الذي يدفع الاب ويجركه ليستمر في رحلة ظلت اكثر من ثلاث سنوات ، ولكن مصير القضية مثل بقية القضايا كان الحفظ في مركز الشرطة لان مدير المستشفى كانت له سطوة التأثير على القضاء واجهزة الشرطة .

## استنشرات قانونية

• القارئة ابتهام عبود من مدينة الحلة تقول : هددني احد اقربائي بعدم الزواج من احد الشباب الذين تقدموا الخطبتي (وهو من عشيرة اخرى) ماذا افعل؟  
- اخنتنا العزينة : النهوة من الامراض الاجتماعية التي بدأت بالثلاثي من مجتمعنا ، لكن هناك من يتسكع بها وهو جاهل ان ذلك (حرام) دينيا لقول الرسول (ص) اذا جاءكم من ترضون دينه وخلفه فزوجوه ) . وبالرغم من وجود نص عقابي في قانون الاحوال الشخصية في المادة ٩ منه تعاقب بالسنن الذي يصل الى عشر سنوات لمن يقوم بالنهوة لكن قيامك بهذا الفعل قد يعرضك للمخاطر المستقبلية فانصحت بالتحرك عن طريق اقربائك لاتقناعه وافهامه بخطورة فعله وان ذلك (خطأ وذنوب كبيران).

• السيد جعفر عليوي من حي اور يقول : هل تكفي افادة المخبر السري للحكم على شقيقتي؟  
□ اخي العزيز : ان افادة المخبر السري هي شهادة واحدة وفي قانون اصول المحاكمات الجزائية ان الشهادة الواحدة لا تكفي للحكم ما لم تعزز بدليل اخر او قرينة اخرى وفي هذه الحالة يمكن ان تتم احالة شقيقك الى المحكمة المختصة بوجود هذا الشاهد لكن الشهادة الواحدة لا تعتمد عليها المحكمة في الحكم كما ذكرنا .  
• المواطن حسين عبد الله من مدينة البصرة يقول : ولدي تاجر في السوق حرر صكا بدون رصيدي الى احد التجار الذي قام بتقديم شكوى ضده في محكمة التحقيق ولم يتم اطلاق سراحه لحد الان فماذا افعل؟  
□ استنادا لقانون العقوبات المادة ٤٥٩ منه فان العقوبة تصل الى الحبس وهي جنحة وهذه الجريمة يمكن اطلاق السراح فيها بكفالة مالية كبيرة (ضمانة عقارية) شرط لاطلاق سراح المتهم الموقوف وان محكمة التحقيق عندما تبشر بأجراءاتها تطلب استنهاذا من المحرر الذي حرر الهالك للتأكد ان حسابه بدون رصيدي ، وهذا يعتبر دليلا في حالة عدم وجود رصيدي كما ان الصك للتأكد ان حسابه باسم المتهم يعتبر (مبرزا جرميا) يتم حفظه مع اوراق الدعوى وقد تشددت المحاكم كثيرا في جريمة تحرير الصك بدون رصيدي بسبب كثرتها وايضا ان انتشارها يؤدي الى الاخلال بالتعاملات التجارية والاقتصادية ويفقد الثقة بين الناس .

أخي القارئ الكريم أرسل مستفساراتك القانونية على البريد الإلكتروني الآتي : mrkazamin@yahoo.com  
تيسرنا لنا الإجابة على أسئلتك واستفساراتك القانونية

. والان ادرك ان هناك مخطا للتخلص من زوجته للحصول على قرينتها . كان يعلم ان تسعيره القرينة غالبا . لذلك عمل الاطباء الجراحون عندما علموا بوفااتها للحصول على قرينتها . كانت الفرصة امامهم مواتية ليعدوا هذه الصفقة الشيطانية مع مجهول . سارع الزوج بعد انهاء مراسم الفاتحة ليقدم شكوى على ادارة المستشفى يتهم فيها الاطباء بالتسبب في مصرع زوجته باعطاها جرعات مميّنة من العلاج الكيماوي حتى يسرقوا عينها ! تحولت زوجته الى صفة . جسدا صابح قطع غيار لآحد الاثرياء في المدينة . وانها (س) بالالتهام على الأطباء والمرضين وطلب الاستماع الى شهادة المرضة المسؤولة عن ردهة النسائية واستمر التحقيق في هذه القضية المفيرة ، كما قصها لي الزوج ، اكثر من ثلاث سنوات . كانت حياته مع زوجته تسير بشكل طبيعي حتى ذهبت الزوجة ذات يوم الى طبيب الانسان لخلع احد اسنانها ، وبعدها اصيبت ببعض المضاعفات ليتم نقلها الى المستشفى . هناك تدهورت حالتها لتصاب (بالنهار ) ،

الوزن لا يعرف كيف يتصرف . استمر في اجراءات تسلّم الجثة وهو كالمسحور ، يشعر انه يعيش حلما مزعجا سيفيق منه بعد قليل . تم دفن الجثة في مشهد مؤلم للاطفال الصغار والاقارب . فيما بعد افاق من الصدمة ، وأخذ يسترجع ذكريات الايام السابقة . لم يصدق ان زوجته ماتت في لحظات . ادرك ان هناك من تسبب في موتها . اخذ الزوج يتذكر الحديث المثير الذي استمع اليه قبل يومين من وفاة زوجته ، هذا الحديث دار بين اثنتين من المرضات . كانت مسؤولة قسم النسائية تكلم صديقتها وتقول : (والله هو في زيارة لزوجته وقيل ان يدخل ردهة النسائية استمع لهذا الكلام لكن لم يهتم به ، ولم يبحث عن سره ، وكان كل ما يشغله هو زوجته التي ترقد في الردهة بين الحياة والموت !  
الان وهو جالس في العزاء وبدأ يفسر الكلام . . . . . كما يصرخ مؤكدا ان الاطباء اعطوا في ادننه ، شعر الزوج انه مصاب بانعدام

□ بغداد / المدى

مرض سريع وتطورات مثيرة كانت اشبه بالزلزال الذي عصف بكيان الاسرة . لم يدرك الزوج انه سيواجه مفاجأة مؤلمة لم يتوقعها مطلقا . مسح دموعه وهو يقترب من مكان الجثة . كم كان صعبا على الانسان ان يرى اعز انسان عنده في هذا المشهد المؤلم! وقعت عينا الزوج على جثة زوجته التي غابت عنها الحياة . سقط على ركبتيه وهو يحتضن جثتها ويحدثها بكلمات لم يفهمها من حوله . فجأة انتبه . دقق النظر في جثة زوجته وركز على عينها ، فشهد آثار دماء حول العينين . فتح عيني زوجته ليجد في انتظاره مفاجأة مذهلة ، كانت بلا قرنية . صرخ الزوج مذعورا ، التفت حوله يبحث عن طبيب او مسؤول المستشفى يفسر له ما حدث ، فلم يجد سوى عامل الثلاجة الذي طلب من الزوج ان يتسلم جثة زوجته في هدوء حتى لا تتأثر الميتة بذلك (فكرام الميت دفنه) . . . . . كانت هذه الكلمات تدوي في ادننه ، شعر الزوج انه مصاب بانعدام



## من أغرب قرارات المحاكم

## • قتلت ثمانية من أطفالها

حكم على أم فرنسية متهمه بأخطر قضية قتل اطفال في تاريخ المحاكم في فرنسا، بالسجن تسع سنوات بعد ادانتها من جانب محكمة الجنايات في مدينة (دويه) شمال البلاد بتهمة قتل ثمانية من اطفالها المولودين حديثا .

وهذا الحكم الصادر هو ادنى من عقوبة الـ١٨ عاما التي طالب المحامي العام بإبزالها في حق المتهمه دومينيك كوتريز. ويعد خمس ساعات من الداؤلات، برأ القضاة كوتريز من تهمة القتل العمد في الجريمة التي اودت بالطفل الأول لكنهم اشاروا الى وجود "تصميم مثبت" بالنسبة للجرائم اللاحقة.

كذلك أقرت المحكمة بوجود خلل في القدرة على التمييز لدى المتهمه وهي مرضة سابقة في الحادية والخمسين من عمرها.

وعند النطق بالحكم، شهدت قاعة المحكمة عناقا طويلا بين كوتريز وزوجها وابنتيهما .

وركز محامو الدفاع في دفاعهم عن المتهمه التي كانت تعيشها هذه المرأة بفعل اصابتها باضطرابات عصبية داعين القضاة الى محاكمتها مع أخذ "مرضها" في الاعتبار .

## • يسرق اللوحات التاريخية

## ويطلب من خبراء تقييمها

تبحث الشرطة الألمانية بولاية بافاريا عن لوحة مسروقة، وذلك بعد ظهور هذه اللوحة قبل عدة أشهر في أحد البرامج الغنية لقناة "بايريش روندفونك" التلفزيونية لولاية بافاريا.

وأعلنت الشرطة في ميونيخ أن لوحة الفنان فرانس فرانكين دي جي واسمها "خطبة الجبل" عرضت على خبراء بالفن لتقييمها ضمن برنامج تلفزيوني فني .

وأكد الخبراء آنذاك أن اللوحة أصلية وأثنا على قيمتها الفنية، حيث إن الفنان فرانس فرانكين دي جي كان ينتمي لإحدى أهم المدارس الفنية للقرن السابع عشر .

ولم ينتبه للوحة المسروقة التي عرضت في البرنامج سوى أحد المشاهدين الذي أبلغ الشرطة عن اللوحة ، وقال إنه يعتقد بأن اللوحة التي عرضت مسروقة . وأبقت التحقيقات التي أجريت عقب هذه البلاغ عن المشاهد كان على حق .

وترجح الشرطة أن هذه اللوحة سرقت نهاية الحرب العالمية الثانية تقريبا مما كان يعرف آنذاك بـ "ميني الزعيم" في ميدان "كونيغزبلاتس" في مدينة ميونيخ جنوب ألمانيا .

## قضية التلنهر

## الطفولة والسلاح... وعسكرة المجتمع

يعيش بحسب قوله في "الخلافة الإسلامية ويتدرّب داخل معسكر"، حيث أشار إلى أن خليلته ومثله الأعلى هو أبو بكر البغدادي، وعندما سُئل عما سيكون في المستقبل، أجاب: "سأكون ذباحك يا كافر، سأكون مجاهدا إن شاء الله". ولكن ما هي الأسباب الكامنة وراء تجنيد الدولة الإسلامية "لأطفال؟

## القتال من جيل إلى جيل

يشير الباحث الاجتماعي الدكتور سعد احمد من الجامعة المستنصرية إلى أن "دمج الأطفال داخل المنظمات الإرهابية المتطرفة أو المؤدلجة ليس أمرا جديدا يتبعه تنظيم "داعش"، بل إن هذه المسألة بدأت في رواندا وكذلك مع تنظيم القاعدة.

ففي كل الحروب تجنّد الميليشيات أو الشوار الأطفال من سنّ صغير وصولا إلى المراهقة من منطلق ديني أو سياسي.

إذ يجب هؤلاء في مثل هذا العمر السلاح والقوة، كما تتمّ تربيتهم على ذلك . ويضيف: "الجديد في مرحلة التطرف السلمي أن باستطاعة هذه التنظيمات تجنيد هؤلاء الصغار بحيث تكون مسألة قيامهم بعمليات انتحارية أقل صعوبة من غيرهم، لأن الصغير يفتتح بسرعة، وغالبا لا يرفض ما يطلبه منه الكبار.

"أشبال داعش"، أو "طيور الجنة" هو الاسم الذي يعتمده (داعش) رسميا في تعريفه لجنوده الصغار الذين لا تتعدى أعمارهم الـ١٥ عاما، وهم يتدربون وينفذون عمليات إعدام ميدانية. ويعتقد المحللون أن التنظيم المتطرف أنشأ مخيمات لتجنيد أطفال وتدريبهم على كيفية استخدام أسلحة الكلاشنيكوف والقذائف الصاروخية للقتال في المعارك، ويقوم بتقسيمهم إلى مجموعات منفصلة يتم تدريب بعضها على تنفيذ تفجيرات انتحارية. وتؤكد أجهزة الفيديو التي يبنها التنظيم تجنيد الأطفال عبر تغذية عقولهم بأفكار متطرفة وإجرامية داخل معسكرات عسكرية تجعل حياتهم في خطر.

## سأكون ذباحك يا كافر

محمد هو نموذج من هؤلاء "الأشبال" الذين يجندهم تنظيم "داعش"، وهو ظهر في شريط فيديو نشره التنظيم، حيث أطلق النار من مسدس على رجلين قيل إنهما كلفا من الاستخبارات الروسية للتعسس على داعش .

محمد الذي يبرز في فيديوات عدّة وهو يخضع لتدريبات عسكرية، يؤكد في مقابلة أنه جاء من كازاخستان إلى سوريا حيث

البحث عن مدارس وقيم وأفكار أخرى، فتلقته المدارس المؤدلجة وتخلله وتدرّبه وتحزّره بطرق مادية ونفسية وحتى وعود جنسية ليتمّجنّد فيصبح مستعدا للموت من أجل القضية .

## " البطل ومخلص الأمة "

من جهتها، تعتبر الدكتورة ابتسام السعدون، أستاذة علم النفس في الجامعة المستنصرية، "إن الأطفال لا يفهمون حقيقة الحرب بل يبحثون عن صور بطولية ما يسبب لهم صدمة نفسية خصوصا في الدول ذات البيئة الحاضنة. فالطفل في أوروبا لن يترك مدرسته للإلتحاق الكبير . ولكن مانا الأطفال؟ يجب الدكتور عدنيان ياسين بأن "تجنيد الأطفال أسهل نظرا لتأثرهم بشكل أكبر، وفقدانهم للحس النقدي، وضعف قدرتهم على الرفض والتفكير. فأبن الـ ٢٥ و٣٠ الذي تشكّل انتماؤه الاجتماعي، هو عكس الطفل الذي يبحث عن هوية واندماج في جماعة يحميها وتحميها، بالتالي من السهل التوجه نحو الطفل واللب على عواطفه الدينية لا عقله، فيصبح هو القضية والقضية هو". ويتابع: "هدمت أكثر المدارس في الموصل والرمادي وسوريا وهذا مقصود ضمن الخطة العسكرية السياسية الاجتماعية، ما يدفع بالطفل الذي خرج من المدرسة إلى

بل موجود تاريخياً، وفي حقبات مختلفة تهدف من خلالها التنظيمات الإرهابية إلى بث الرعب والخوف. وتحمل في طياتها رسائل عدّة منها داخلية للأطفال الموجودين ضمن البيئة الاجتماعية نفسها حيث يتمّ إظهار هذا الطفل على أنه "بطل"، ويجدر أن يتكرر المشهد نفسه يعاد الطفل تلقائياً على العنف، بحيث يصبح جزءا طبيعياً من حياته اليومية. ومنها رسائل خارجية هدفها إخافة الإنسان العادي الغربي أو العربي الذي يعيش بعيداً من بيئة هذه التنظيمات، وإعلامه بأن الطفل مجرم وقادر على القتل فكيف بالشخص الكبير .

## هو القضية والقضية هو

يشير الدكتور عدنان ياسين الاختصاصي بعلم الاجتماع إلى أن "الأمم المتحدة وضعت تعريفا للطفولة، معتبرة أن الطفل هو الإنسان دون سن الـ١٨، وبالتالي أصبح الشخص الذي يحمل سلاحا تحت سن الـ١٨ مخالفا للقانون الدولي ولكن فيما يتعلق بمسألة بث أجهزة الفيديو لأطفال يخضعون للتدريب أو يقومون بأعمال قتل فهذا أمر ليس جديدا،

ويتنمّ الاستفادة من الصغار إما لنقص عدد العناصر لديهم أو من أجل جمع المعلومات، أو تنفيذ عمليات انتحارية إذ يكون من السهل أدلجتهم وتجنيدهم خصوصا فيما يتعلق بالشق الديني .

ولكن ما هدف "داعش" من تصوير أطفال صغار ينفذون أحكام إعدام عبر إطلاق الرصاص على أسرى الحرب، يجب سعد أن "الهدف يكمن في القول للغرب بأنهم متروكون حتى من الصغار والأجيال الجديدة، والمطلوب هو التخلص منهم في هذا الجزء من العالم لدى المسلمين، وأن لا مكان لهم هنا . والإشارة إلى أن القتال سيستمر لفترة طويلة لأنه ينتقل من جيل إلى جيل".

## جسم الجريمة... والتحقيق الجنائي في جرائم القتل

سماته لكل من أولاده، ويشابه أشقائه في بعض تلك السمات. وتجرّد الإشارة إلى أن ذلك موجود أيضا في (ميثوكوندريا) الخلية، وهذا النوع يرثه الأولاد عن الأم نظرا لوجود الميثوكوندريا في البويضة وعدم وجودها في الخلية المنوية. ويُستفاد من هذه الحقيقة في ضهاة البنية مع الأم في حالة عدم وجود الأب . وسواء تكلت عملية التعرف إلى الهوية بالنجاح أم لا . فإن عملية تشريح الموتي المجهولين لتبيان سبب وكيفية وفاتهم تعتبر أمرا ضروريا وذلك ليثبت الركن الثاني من مطلب تحقق (جسم الجريمة) .

النووي) وتوفر السجلات الطبية وسجلات الأسنان للمرضى الذين يترددون على العيادات للعلاج، فتكونت بذلك قاعدة بيانات يمكن مضاهاتها ببيانات الموتي المجهولين . ويستخلص الـ DNA من الخلايا النووية الموجودة في جسم المتوفي أو القتل المجهول ويضاهي مع البصمة الوراثية لأقارب المغفوقين كوالدين والأشقاء والأبناء مهما كان عددهم، وتحديد التطابق بين الجسد والقریب المحتمل بصورة قاطعة، ويرث كل إنسان المادة النووية بخلاياه مناصفة من أمه وأبيه، ثم يورث نصف

جسد الضحية بالتشويه والتقطيع، أو بإخفاء الجسد فلا يُكتشف إلا بعد التعفن الذي يجعل تبيان هويته عن طريق معالم الوجه أمرا مستحially. وقد يتأخر العثور على بعض الموتي الذين يُتوفون بكيفية طبيعية بسبب ظروف وملابسات الوفاة فلا تُكتشف أجسادهم إلا بعد حدوث التعفن وأحيانا بعد تحوّلهم إلى هياكل عظمية مما يجعل معرفة الهوية متعذرا.

وخلال العقدين الماضيين اتخذت مسألة التعرف على هوية الموتي منحنى جديداً بسبب تطور استخدام فواصل المورثات (البصمة الوراثية) أو بصمة الحمض

ويتوقف الحد الأدنى لتحقيق (جسم الجريمة) عموما على أمرين أساسيين، أولهما نشوء الأذى أو الضرر، وثانيهما الفعل الجنائي الذي ترتب عليه ذلك الأذى أو الضرر. فإذا طبقتا ذلك على جرائم القتل وجدنا أنه لتوفر (جسم الجريمة) ينبغي إثبات ركبتين أساسيين؛ الأول: أن شخصا ما قد مات؛ والركن الثاني: أن شخصا آخر تسبب في موته بالفعل أو بالترك . وعلى الرغم مما تقدم، إلا أن تبيان هوية القتيل يعتبر أول وأهم خطوة لبدء التحقيقات المفضية إلى كشف غموض الجريمة. وقد يتعمّد القاتل تغيير معالم

تبدأ مؤسسات الشرطة بالتحرك للتحقيق في واقعة (الاختفاء). فإذا توفر الشك لدى المحققين خلال التحقيق بأن ذلك الشخص قد قتل؛ يتعين إثبات ذلك من خلال الأدلة العلمية المادية أو الصور أو إقرار الشهود الفقات قبل توجيه الاتهام إلى المشتبه فيه بارتكاب جريمة القتل. ولعل العثور على جسد المفقود مفتولا هو أفضل برهان على أنه قد قتل. أما في حالة عدم وجود جثمان أو تعذر العثور على جثمان المفقود، فقد يكون من الممكن إثبات وقوع الجريمة إذا توافرت أدلة ظرفية كافية تثبت الجرم بما لا يدع مجالاً للشك .

عبارة (جسم الجريمة) هو مصطلح قانوني يعبر عن مبدأ: "أنه ينبغي إثبات وقوع الجريمة قبل اتهام ومقاضاة وإدانة المتهم بارتكابها". فعلى سبيل المثال، لا يمكن اتهام ومقاضاة شخص بسرقة إلا إذا ثبت بالبرهان القاطع أن ثمة ممتلكات قد سرقت. أيضا، لا يمكن اتهام ومقاضاة أحد بإضرار الثيران في الممتلكات إلا إذا ثبت بالبرهان أن الحريق حدث بسبب فعل جنائي . مصطلح (جسم الجريمة) من أهم المفاهيم في التحقيق في جرائم القتل، ففي حالة البلاغ عن فقدان أو اختفاء شخص ما؛

## ترديد الصدك؟

قبل أيام أكد رئيس الجمهورية ان القضاء على داعش لا يمكن ان يتم بالسلاح فقط. بل لا بد من خطوات سياسية واجتماعية أيضا لمحاربهته. من هنا ارتأى ان المصالحة الوطنية لا بد ان تتحقق. ما الخطأ في هذا التأكيد؟ اسمعتم بشعب تخلص من حروب خارجية او داخلية وابتأوه يتقاتلون فيما بينهم؟ الرجل قالها بلغة عربية سليمة جدا وبوضوح لا يقبل اللبس ان المصالحة يجب ان تستلني الذين تطلخت أيديهم

بالبم العراقي.

مع كل ذلك خرجت علينا عالية نصيف بدعوى ان ما قاله معصوم يحتاج الي تفسير! ولكي تستجيب لحاجتها الملحة للكام، اي كلام، قالت متقصمة دور المتسائل البريء: " لا ندري مع من نتصالح؟ مع داعش أم مع أبي بكر البغدادي أم مع بعض ضباط النظام السابق الذين لم يتقبلوا الواقع الجديد فسلخوا أسوأ السبل بدعهم للإرهاب؟ "

بداعتي عليج، هل فعلا لا تدلين؟ أي مو الرجل قال لا مصالحة مع المملخة أيديهم بالدماء؟ فشجاب داعش وأبو بكر البغدادي بالنص؟ أتشكين بتطلخ أيدي هؤلاء مثلاً؟ قطعاً لا تشكين. بس ليتس تسألين؟ هل هي سولة أم ماذا؟

وعيونج، انك اكثر مئي تعرفين ان فؤاد معصوم لم يقصد مصالحة البغدادي او داعش. لكنك تعرفينها وتحرفينها كما يقولون. كنت اظن ان بعض دعاة

الثقافة فقط هم من يخوطنون ويخرطون ليل نهار من اجل حفنة "لايكات" بروس الغشمة. طلعاها هالمرة حتى التواب يغشمون نفسمهم من اجل كسب الغشمة أيضا.

ترديدن الصدك يا عالية نصيف؟ ان كل لك هذا ودورانك لحد تغشيم نفسمك ما هو الا لأتلك ترديدن قول شئي تخفينه اما خوفا او حياء. اشعر انك يا سيدتي وبصراحة ترديدن القول ان هناك طائفة

بكلها داعشية وانك لا يرتاح لك بال لو رمت هذه الحرب اوزارها. قوليلها واستريحي يا بنت اخوي. يا عمو ان ابدجيات السياسة تقدر ان لا دولة تقوم لها قائمة بدون تحقيق السلم الأهلي او المجتمعي. ولا سلم بدون مصالحة وطنية صافية النية. عدا تلك سيظل دخان الاحتقان الطائفي يتحول الي يوم بيعتونها. وستظل المقابر مفتوحة الشهية لابتلاع قتلى أولاد الخيبات، وليس الفايحات.

## أحمد بدير ل (ع): ناظم الغزالي سيقى مطربي الأول

□ بيروت/ غفران حداد

**عندما ينتقل الفنان المشاهدين من حالة الحزن والإكتئاب الشديد الى حالة الضحك فهو بالتأكيد فنان من طراز خاص وضيقتنا اليوم**

**رسم البسمة على شفاه ملاً بين المشاهدين انه الفنان القدير أحمد بدير الذي تميّز في مسرحية "ريا وسكينة"، وجوز ولوز، وتكسب يا خيشة، ودستور ياسيدان"**

**الى افلامه السينمائية الرائعة مثل "سكوت حنصور"، "المصير"، "هالو كايرو"، "الخروج من القاهرة"، "شارع الهرم"، "ساعة ونص"، "متعب وشادية"، "شفيقة ومتولي"، "مف في الاداب"، "الكرنك"، "العوامة 70" عمارة يعقوبيان" وأما على صعيد الدراما التلفزيونية قدم مسلسل "طائر الليل الحزين - الزيني بركات - حلم الليل والنهار - أبواب المدينة - زيزينيا" وغيرها عشرات الاعمال الأخرى."**

"فنون المدى" حاورت الفنان أحمد بدير عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" عن رؤيته للسينما والمسرح اليوم في سياق اللقاء الآتي.

"كيف وجدت تجربتك الدرامية مع الفنان عادل امام في مسلسل "استاذ ورئيس قسم"؟

والله أنا سعيد جدا بالعمل مع الفنان الكبير عادل امام، بوعلت معه خمسة أفلام، وهذا هو اول عمل تليفزيوني يجمعني معه.

"نجح اي عمل يعتمد على النص الدرامي فكيف وجدت كاتب العمل؟ يوسف معاطي كاتب وعبقري والنص جميل جدا.

"كيف ترى واقع السينما المصرية اليوم بين الافلام التجارية و افلام العائلة؟ الافلام التجارية موجودة في كل دول العالم وليس في مصر بس. وأما السينما عموماً فمن دون شك ان الظروف التي مرت بها مصر من الشورات والاحداث والتغيير الذي حصل فيها وما تبعه من احداث القتل بظلالها على الفن عموماً ، فمن المنتج الذي مستعد ان يجازف ويدفع مبالغ كبيرة بفيلم كبير؟ فيكون انتاج فيلم بسيط ، وعدم عرض فيلم ضخّم يوحي ان السينما أصبحت تجارية وهذه حقيقة غير صحيحة مطلقاً ، والوضع في طريقه للاستقرار بإنان الله وخرجنا من النفق المظلم .

"بوضع المسرح كيف تراه؟ وأين أنت من المسرح الكوميدي؟

المسرح له دور مهم جدا وأنا عملت في كثير من مسرحياتي مسرح سياسي مثل على الرصيف، تكسب يا خيشة، مرسى عاوز كرسى ، وعموما المسرح له دور مهم جدا وإن شاء الله لما نلإقي عمل جيد نستغل فيه .

"ما النصيحة التي تعطيلها للممثلين الذين يمتنونون الكوميديا في السينما؟

الكوميديا فن صعب جدا ، حيث الفنان لما يضحك المشاهد وهو في حالة حزن هذه مهمة صعبة جداً ولكن للأسف بعض الممثلين يجعلو كوميديا في السينما كما لو كانوا على خشبة المسرح وضحكة وفهقة



## أستاذ ورئيس قسم لعادل امام لم يقنع الفنانين السوريين

□ القاهرة / أ.ش.أ

يوسف معاطي وأشرف على إخراجه يسري حسان . أوضحت نفس الصحفية أن أول فنان اقترح عليه المشاركة في هذا العمل الدرامي كان عبد القادر الملا الذي سبق له أن اشتغل مع عادل امام في عمليتين إلا أنه رفض التمثيل في "أستاذ ورئيس قسم" بل احتج على ما اعتبره فهم مغلوطة للتورة في سوريا وانحياز للنظام، عرض الدور نتيجة رفض عبد القادر الملا على ممثل سوري آخر هو بسام قطيفان الذي عبر هو الآخر عن عدم رضاه اتجاه الموقف الذي



يأخذها مؤلفو المسلسل من الثورة السورية. واعتبر هذين الفنانين السوريين أن المؤلف اختصر الشأن السوري في مشهد واحد تعبير فيه إحدى الشخصيات التي يقدمها المسلسل على أنها شخص سوري يندم على الثورة التي انطلقت في بلاده حيث يجد نفسه مضطرا للاشتغال في إحدى المقاهي كنادل. الشيء الذي رفضه المثالان باعتبار أن المسلسل لا يقدم الا وجهة نظر واحدة ولا يعطي الفرصة لمؤدي الثورة بالدفاع عن رأيهم.

يروي المسلسل شخصية الأستاذ "فوزي جمعة" التي يتقنها عادل امام، أستاذ ذو ميول سياسية "ثورية" ينتمي الى "الحزب اليساري الجديد". تنال أفكار هذا الأستاذ الثورية اعجاب عدد كبير من طلبة الكلية الزراعية خاصة بعد مشاركته في ثورة ١١ يناير ٢٠١١ حيث يجد الأستاذ "فوزي جمعة" نفسه محط انظار واهتمام السلطة التي تقعه "بطريقتها الخاصة" بتولي منصب رفيع في الحكومة. يتناول المسلسل العديد من المواضيع الاجتماعية والفكرية بعيدا عن النقاشات السياسية، الفكرة الأساسية "أستاذ ورئيس قسم" هي مفهوم الثورة ومفهوم علاقة الشعب بالخبذة والقادة الفكريين الذين تحرك البعض منهم طموحات ومطامع شخصية فينسون العود التي قدموها للحشود.

أحد يعلم كيف يمكن أن تتغير الظروف وأن شاء الله تستقر بغداد وأمنياً وأزورك .

"كلمة أخيرة تود نكرها لجمهورك من خلال "فنون المدى"؟

اتمنى ان تعود اللحمة الوطنية بين أمتنا العربية وتحياشي للشعب العراقي الشقيق شعب الحضارة والفن الاصيل وربنا

يسعدكم يارب .

مع احترامي لكل من يهاجمهم ولكن هؤلاء من قدموا افلاما حصدت الجوائز

كبارية، الفرح، ساعة ونصف، هؤلاء من قدموا افلاما لأحمد

زكي ونور الشريف، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم..

× هل مازال - من العراق -

مطربك المفضل الفنان الراحل

ناظم الغزالي؟

أكد الفنان القدير الله يرحمه ناظم

الغزالي سيبقى مطربي الأول من

العراق

×، فمتى نراك يا استاذ أحمد في

بغداد؟

ربنا يسهل ل

## رمضانيات أيام زمان في بغداد

## أديب في رمضان

□ عادل صادق

ترك الحضور الرمضاني المتكرر في كل عام، بجوه الديني العام، وإيحاءاته الروحية، وطقوسه المتوازنة، تأثيره الواضح في أفكار وأعمال الأديب العرب ، ومن هؤلاء الأديباء المتميزين في هذا الشأن الكاتب المصري يحيى حقي، الذي بهرته السيرة النبوية الشريفة قصب تاملاته في أجواؤها الموحية على شكل مقالات قصصية و

خواطر و انطباعات جمعها في كتابه ( من فيض الكريم )، ومن ذلك خطابه البليغ للرسول الكريم حيث يقول :\ أما أنت فيأنسان قد

لا يمكن إلا أن تكون نقطة بداية يؤرخ بك فاصلاً بين قديم و جديد .. كأنك مُنبت الصلة بكل من سبقك .. حتى يأمنك و أبيك .. أيامُ تُسمى بالماضي إلا لأنك أوليتها أنت ظهرك ... و أيام لا تسمى بالمستقبل إلا لأنك رأيت ما

لا يرى سواك من وراء الأفق .. فأنت السيف الباتر والمحرث المغفل والمصباح المنير ...\ . واحتمالية يحيى حقي بشهر رمضان تنبع من حبه الروحي والعقلي لهذا الشهر، الذي يتفرد بانتزاع الأسرة من التشتت، ويلم في البيت شملها على مائدة الإفطار من الفطيم إلى الأهنم، كما ينكر

عبد الرحمن أبو عوف، وهو الشهر الذي لا بد أن تسأل ربة البيت وترى هل أكلت الشغالة أم لم تأكل، كما أن للكاتب احتفاليتها العاطفية القائمة في ذاكرته من ثيمة الفرح والاستقبال الشعبي النهيغ لليلة الرؤية ... فبعد أن

يوقع قاضي المحكمة الشرعية على محضر ثبوت رؤية هلال شهر رمضان كان عليه الشهر آنذاك من حال تسر خاطر و تمتع الواحد منا بذكرياتها

النبا فيصيح الضيبة : صيام .. صيام، ثم يبدأ موكب الرؤية : نحن الضيبة وقفوا في شوارعنا نترقب بلهفة منذ ساعات مروزه، ونلوم القاضي في قلوبنا لوما شديد إذا أجل الرؤية إلى غد، مع أن الغد قريب ... هكذا يبدأ

يحيى حقي تفصيله المتع المفردات الموكب الاحتفالي الذي تقدمه فرقة الموسيقى، حيث يبهرنا، يقول الكاتب، ضارب الطبل المعلقة بجلد النمر فوق حصانه و نقول في سرنا : كيف يقود حصانه دون أن يمسك بلجامه؛

ثم تأتي شلة من المشاة قدمع عيوننا ونحن نحسن لرؤيتهم بالعزّة و المتعة .. ثمّ .. ثمّ بالفرحة. ويصل موكب أرباب المهن الشعبية حيث يتقدم كل معلم\ صفوف تلاميذه و أولاده وهم يرفعون بعض أدوات مهنتهم أو

يمارسون المهنة تمثيلا في ميوكهم المتقدم في شوارع المدينة. ويضيحي يحيى حقي في تداعياته التأملية المستعذبة، فيصور بروح مؤمنة استقبال الناس في أيام طفولته العبيدة لشهر رمضان المغعم بالبهجة و روعي

التأخي والتجليات الجميلة، بلغة فصحية حيية قادرة على نقلك إلى ما كان عليه الشهر آنذاك من حال تسر خاطر و تمتع الواحد منا بذكرياتها أو تخيلاتها الجميلة. ( طريفة) ما أحسن العلم اقال بعضهم: رأيت رجلا

محموما مصابا بالصداق يأكل النمر و يجمع النوى ، فقلت : ويحك ، أنت بهذه الحال و تأكل النمر ! فقال : يا مولاي ، عندي شاة ترضع و ما لها نوى ، فأنا أكل هذا النمر مع كراهيتي له لأجمع النوى و أطعمها . فقلت : أطعمها النمر و النوى . قال : أو يجوز ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : والله لقد فرجت عني ، لا إله إلا الله ، ما أحسن العلم !

## حدث في رمضان

◆ في مثل هذا اليوم من العام التاسع العاشر للهجرة عاد الرسول الكريم من غزوة تبوك . ولا عاد دخل المسجد فصلى واعتذر عن تخلف عن هذه الغزوة من الصحابة . لقد حققت غزوة تبوك اهدافها من تحد للروم و اظهار هيبة المسلمين .

◆ وفي مثل هذا اليوم من عام ١٢ هـ (٣ كانون الاول ٦٢٣ م ) كتب ابو عبيدة بن الجراح احد قادة جيوش المسلمين بالشام ، الى الخليفة ابي بكر الصديق يخبره ان ملك الروم استعد لقتال المسلمين .

◆ وفي مثل هذا اليوم من عام ١١٤ هـ بدأت المحاولات الاسلامية للتوغل في فرنسا بعد فتح العرب المسلمين اسبانيا (عام ٩٢ هـ) واستتب لهم الامر هناك .



## "ياللكذابين" قالها الزاملي!

كان الاب انستانس الكرمل ي يقول إنه يريد: "تحويل مجلسه الادبي إلى مجتمع عراقي مصغر، تحولت محاضراته ودروسه إلى جزء من أدب وثرات بلاد النهرين، وحين مات عن ٨١ عاما، تبارى الجميع على تصنيف مزاياه، وكان الثابت فيها أنه لم يكن مع هذا ولا مع ذلك، ولا مع ابناء طائفته، كان ضد التجحر والتحزب المذهبي، وضد الكره، كان مع الإنسان، إذا كان مسلما او مسيحيا، او يهوديا أرغمه الفهود على الفرار.

منذ اعوام يتنافس ساسة البلاد من أهل الاحزاب الاسلامية "بفرعها" على الحديث عن مآثر المسيحيين، وعن التغني بخصالهم، وعن حق المواطنة.. ونجد السياسي العراقي ما ان يصحو من النوم حتى يبادر بكتابة بيان يستنكر فيه الجرائم التي يتعرض لها المسيحيون، لكنه يغسل يديه كلما صافح مواطنا مسيحيا، ونجده يتعوذ ويستغفر كلما تحدثت نائبة ايريدية.

منذ سنوات ومسيحيو بغداد، هجروا من بيوتهم بسبب خطاب يومي منفر، مخيف، مفرز، غاضب، وثأري وازدرائي وكاره لكل ما حوله، منذ سنوات والعاصمة العراقية تجرد من آخر مسيحييها عنوة، وبأوامر من امراء الطوائف وتحت بصر وسمع الحكومة وقواتها الامنية.. وحين يخرج مسؤول عراقي ليقول إن ٧٠ بالمئة من اماك المسيحيين تم الاستيلاء عليها من قبل احزاب متنفذة وان هذه الجهات "المتنفذة" زورت الملفات والعقارات والسندات والطابو لتستولي على دور وبيوت المسيحيين وسط العاصمة بغداد، يخرج علينا مسؤول "مؤمن" ليقول: اتقوا الله يا جماعة، هل نحن داعش حتى نسبي اماك الغير؟ وعندما تصدر كتلة نيابية تمثل المسيحيين في البرلمان بيانا صريحا تقول فيه إن: "ميليشيات" خارجة عن القانون واحزاب دينية، متهمة، بالاستيلاء على منازل المسيحيين وخطفهم وتهديدهم في العاصمة بغداد، يخرج عليها عضو مجلس محافظة بغداد "غالب الزاملي" ليؤكد: "لا يوجد أي تطهير عرقي للمسيحيين في العاصمة".

بالتأكيد ما يقوله الزاملي هو عين الصواب، فحتما لا يوجد تطهير عرقي للمسيحيين، لان ساستنا ومسؤولينا قرروا ان يطهروا العاصمة من كل سكانها، واتمنى من اخوتنا المسيحيين ان لا يعتقدوا انهم الضحية الوحيدة والاخيرة في هذه البلاد التي اشتهرت بانتاج الضحايا، ضحايا الطائفية، وضحايا الانتهازية، وضحايا الفقر، وضحايا خطب مختار العصر.

يبدأ المسؤول العراقي نهاره بالحديث عن محاسن الديمقراطية و اشراقة العملية السياسية، وينتهي ليله بالتذمر من شكوى المواطن وكثرة مطالبه، يأسادة يجب أن يجرب العراقي شتاء المخيمات السيد غالب الزاملي: لاكتذبوا لم يطرد مسيحي من بغداد!!



كاركاتير

بسام فرج

## الإنديبنديت: إنسوا الفرنسية والصينية.. العربية هي اللغة التي يجب تعلمها

□ لندن / أ. ف. ب

العربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يؤكد أهمية اللغة ووجوب تعلمها داخل المدارس البريطانية. وقالت الإنديبنديت إن هناك ألف طالب يتعلم اللغة العربية كجزء من منهجها الدراسي داخل ٨ مدارس، بالإضافة إلى ٥٠٠ آخرين يتعلمون اللغة بعد ساعات المدرسة العادية وخلال الساعة المخصصة للغة. ودأبت بعض المدارس البريطانية على البحث عن مدرسين متحدثين باللغة العربية لتعليم اللغة للطلاب، وطالبت البعض منها الطلبة القادمين من سوريا بالبحث عن مدرسين مستعدين للعمل بوظيفة بدوام كامل، ومن المنتظر أن يرسل المعهد الثقافي البريطاني حزمة من كتبها عن الثقافة واللغة العربية إلى ٥ آلاف مدرسة ابتدائية بريطانية، لتشجيع الطلبة على تعلم اللغة والتعرف على الثقافة العربية. وذلك في شهر ايلول/سبتمبر المقبل. وأرج بحث المعهد الثقافي البريطاني العربية كثاني أهم لغة للعالمين في المستقبل بعد الإسبانية، وتلتها الفرنسية ثم الصينية ثم الألمانية ثم البرتغالية ثم الإيطالية ثم الروسية ثم التركية، وجاءت اليابانية الأخيرة ضمن اللغات العشر الأهم في العالم.

قالت صحيفة الإنديبنديت البريطانية أنه تم بدء مبادرة من المعهد الثقافي البريطاني في تعليم اللغة العربية داخل المدارس البريطانية، بعد أن أثبتت البحوث أن العربية هي ثاني أهم لغة للعالمين في المستقبل بعد اللغة الإسبانية. اعتمد البحث على أولويات بريطانيا التجارية والدبلوماسية والأمنية، والأماكن التي يرادها البريطانيون لإمضاء الإجازات السنوية، والجهات التي تصدر إليها المنتجات الإنجليزية المختلفة. وقال "فران سيد" أحد العاملين في بحث المعهد الثقافي البريطاني أن هناك أكثر من ٣٠٠ مليون شخص يتحدث



بيروت / أ. ف. ب

ضمن مهامها كسفيرة تابعة لمنظمة اليونسيف. وقالت لحنجة بيبول إن ابنتها اندهشت في بداية الأمر من الحميمية التي بدت عليها والدتها مع الفتاة السورية وعائلتها، ثم سعدت بالزيارة حين أفهمتها الأوضاع السيئة التي تمر بها العائلة.

## "ستار تريك" في دبي

□ دبي / سكاى نيوز

نجحت إمارة دبي في الإمارات العربية المتحدة في تحقيق انجاز سينمائي جديد، حيث ستصور بعض مشاهد النسخة الثالثة من سلسلة أفلام "ستار تريك" في شوارع المدينة. وأعلنت لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، الأحد، عن استضافة بعض أحداث الفيلم الذي سيخرجه المخرج الأمريكي جاستين لين ومن المتوقع أن يبدأ تصوير "ستار تريك" في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، على أن يظهر في دور العرض

## صورة عتيقة

◆ إيزابيل الليندي / ترجمة: صالح علماني

صورة عتيقة هي الحلقة الوسطية التي يلتم فيها عقد سلالة من النساء الباسلات اللواتي يبدأن بالزواج سوميرز في ابنة الحظ، وينتهي بكلارا وروسا في بيت الأرواح، لتشكل بذلك الكتاب الثاني من هذه الثلاثية الفسحة التي تغطي ما يزيد على قرن من تاريخ تشيلي. تعاني بطلة الرواية أروودا دل بايي من صدمة نفسية قاسية تمحو من ذاكرتها السنوات الخمس الأولى من حياتها، وعندما تجد نفسها مضطرة إلى مواجهة العزلة وخيانة الرجل الذي أحبته، تقرر السعي لاكتشاف سر ماضيها. رواية ذات أبعاد إنسانية استثنائية، تسمو بأسلوب المؤلفة القصصي إلى ذرى الكمال الأدبي.

## جديد دار

مادى

في رمضان على قناة

مادى

حارة اليهود

10:00 PM  
11:00 AM

بين السرايات

12:00 PM  
6:00 AM

مادى

مادى

مادى

مادى

مادى

مادى

مادى

## شاب أمريكي يعرض ١٠ آلاف دولار على من يجد حبيبة له



عرفها عليه أكثر من ست شهور متواصلة، مؤكدا أنه يبحث عن الاستقرار وأن ظروف عمله التي تجبره على العمل لمدة ١٢ ساعة متواصلة يوميا هي السبب الرئيسي في عدم تمكنه من العثور على الفتاة المناسبة ليتزوجها حتى الآن.

□ نيويورك / رويترز

في التاسعة والعشرين من عمره، لكن قلبه لم يبق طعم الحب يوما، في سبيل أن يجد محبوبه له على استعداد لدفع ١٠ آلاف جنيه، وإنشاء موقعه الخاص للمواعدة كان سبيله الوحيد لإيجاد نصه الثاني، إنه الشاب الأمريكي من أصل صيني "رين لو يو" الذي قرر طلب المساعدة من كل من يستطيع تقديمها له بهدف أن يجد صديقة مقربة له يشعر معها بالحب والأمان. وقال موقع الأوديتي

**رمضان كريم**

BASRA INTERNATIONAL HOTEL

فندق البصرة الدولي

بوفيه انظر فاخر بالخطة التقليدية بالإضافة للطهي الحي والحلويات الرمضانية الفاخرة

كل يوم على الإفطار

عشاء ٢٠,٠٠٠ دينار  
أطفال ٢٠,٠٠٠ دينار

أسعار خاصة لما فوق العشرة أشخاص

مصطعم الشبانيل

RESERVATIONS : 781 555 5472 / 780 167 6649

Basra International Hotel - Al Cornich Street - Al-Ashar - P. O. Box 86538 - Ashar - Basra - Iraq  
Telephone: +964 781 555 5472 / +964 780 167 6649  
E-mail: reservation@basrainternationalhotel.com  
www.basrainternationalhotel.com



بين السرايات

12:00 PM  
6:00 AM

مادى

حارة اليهود

10:00 PM  
11:00 AM

مادى

مادى